

**أثر رأس المال الفكري على الأداء المالي في البنوك المدرجة  
في بورصة عمان**

**The Impact of Intellectual Capital on Financial  
Performance of Banks Listed in Amman Stock Exchange**

إعداد

أشرف حمد رزق الخلايلة

إشراف

الدكتور عبد العزيز فريد صايمة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة

قسم المحاسبة

كلية الأعمال

جامعة الشرق الأوسط

حزيران، 2020

## التفويض

أنا أشرف حمد رزق الخلايلة، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً  
والكترونياً للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية  
عند طلبها.

الاسم: أشرف حمد رزق الخلايلة.

التاريخ: 2020 / 07 / 05.

التوقيع: 

## قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: «أثر رأس المال الفكري على الأداء المالي في البنوك المدرجة في بورصة عمان». .

للباحث: أشرف حمد رزق الخلايلة.

وأجيزت بتاريخ: 23 / 06 / 2020.

### أعضاء لجنة المناقشة

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
د. عبد العزيز فريد صايمة	رئيساً ومشرفاً	الشرق الأوسط	
د. أيمن منصور الخزاعلة	عضواً داخلياً	الشرق الأوسط	
د. زياد سليمان المطارنة	ممتحناً خارجياً	عمان العربية	

## الشكر والتقدير

أتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى (الدكتور الفاضل: عبد العزيز فريد صايمة) الذي وجهني وأثراني بمعرفته وأثار عقلي بعلمه وغمرني بجهد ووقته.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى عمادة كلية الأعمال بجامعة الشرق الأوسط وكافة أعضاء الهيئة التدريسية فيها.

وأنتقدم بالشكر إلى (أساتذتي القديرين: الدكتور راشد محمد سلامه، والأستاذة الدكتورة سناء نظمي مسوده، والدكتور عبد الله أحمد الدعاس) على نصائحهم المستمرة الذين مهدوا الطريق لي لكي أصل إلى أعلى المراتب ومن مد لي يد العون في كل خطواتي.

ويوجب علي الاعتراف بالفضل أن أشكر (المناقشين الكريمين: الدكتور أيمن منصور الخزاعلة، والدكتور زياد سليمان المطارنة) على تفضلهم لمناقشة موضوع الدراسة.

وفي النهاية يسرني أن أتقدم بجزيل الشكر إلى من مد لي يد العون في مسيرتي العلمية، وأشكر كل من قدم لي المساعدة خصوصاً وإن كانت سخية، ولعل ما يفي حق ذلك الدعاء له اللهم أجعل هذا العمل خالصاً لوجهك الكريم ونفعني به يا رب العالمين.

وأخص بالذكر المرحوم (الدكتور الغالي: خالد جمال الجعارات) عليه الرحمة والمغفرة من الله، الذي كان بمثابة الأخ الأكبر الموجه على مدار فترة دراستي، كما أوجه مسبقاً ألف شكر لأعضاء لجنة المناقشة على سعة صبرهم لقراءة وتقييم هذه الرسالة، فكل الشكر والإحترام والتقدير لهم لقبولهم مناقشة هذه الرسالة.

الباحث

## الإهداء

﴿فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ ۖ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ ۗ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾.

♦ السورة ورقم الآية: طه (114).

بدايةً أحمد الله وأشكره حمداً كثيراً طيباً مباركاً، يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك على فضلك وتوفيقك لي لإنجاز هذا العمل المتواضع.

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة، ونصح الأمة، إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيد المرسلين الأولين والآخرين: سيدنا محمد بن عبد الله.

إلى والدي العزيز: رجل المواقف الشامخة والكرم والداعم المادي الوحيد في هذه المسيرة التعليمية الذي أثار لي دروب النجاح وكان سندي ومعلمي.

إلى والدتي الحبيبة: نبع الحنان التي سهرت على راحتي ومنحتني الثقة بالمستقبل وأنارت أمام عيني شموع الأمل.

إلى عزوتي أخواني وأخواتي: إلى من تشدني إليهم ذكريات الطفولة الجميلة وحنين الأيام الخوالي فيحملني إليهم الشوق.

إلى أصدقائي: أينما كانوا وإلى كل من قدم لي العون والمساعدة في إنجاز هذه الرسالة.

## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	العنوان.....
ب	التفويض.....
ج	قرار لجنة المناقشة.....
د	الشكر والتقدير.....
هـ	الإهداء.....
و	قائمة المحتويات.....
ط	قائمة الجداول.....
ي	قائمة الأشكال.....
ك	الملخص باللغة العربية.....
ل	الملخص باللغة الإنجليزية.....

### الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

2	مقدمة.....	(1-1)
3	مشكلة الدراسة وأسئلتها.....	(2-1)
6	أهداف الدراسة.....	(3-1)
6	أهمية الدراسة.....	(4-1)
7	فرضيات الدراسة.....	(5-1)
9	أنموذج الدراسة.....	(6-1)
10	حدود الدراسة.....	(7-1)
10	محددات الدراسة.....	(8-1)
10	مصطلحات الدراسة.....	(9-1)

## الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة

15	تمهيد.....	
16	رأس المال الفكري.....	(1-2)
16	مفهوم رأس المال الفكري.....	(1-1-2)
17	مكونات رأس المال الفكري.....	(2-1-2)
20	خصائص رأس المال الفكري.....	(3-1-2)
21	أهمية رأس المال الفكري.....	(4-1-2)
22	نماذج قياس رأس المال الفكري.....	(5-1-2)
25	الأداء المالي.....	(2-2)
26	مفهوم الأداء المالي.....	(1-2-2)
28	أهمية الأداء المالي.....	(2-2-2)
31	أهداف الأداء المالي.....	(3-2-2)
31	العوامل المؤثرة على الأداء المالي.....	(4-2-2)
34	مؤشرات الأداء المالي.....	(5-2-2)
36	العلاقة بين رأس المال الفكري والأداء المالي.....	(3-2)
38	الدراسات السابقة.....	(4-2)
38	الدراسات باللغة العربية.....	(1-4-2)
48	الدراسات باللغة الأجنبية.....	(2-4-2)
55	ملخص الدراسات السابقة باللغتين العربية والأجنبية.....	(3-4-2)
58	ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.....	(4-4-2)

## الفصل الثالث: منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

60	تمهيد.....	
60	منهجية الدراسة.....	(1-3)
61	مجتمع وعينة الدراسة.....	(2-3)

61	..... مصادر جمع بيانات الدراسة.....	(3-3)
61	..... متغيرات الدراسة.....	(4-3)
63	..... اختبار التوزيع الطبيعي.....	(5-3)
64	..... اختبار الارتباط المتعدد.....	(6-3)
65	..... اختبار الارتباط الذاتي.....	(7-3)
66	..... نماذج (معادلات) الدراسة.....	(8-3)

#### الفصل الرابع: نتائج الدراسة

69	..... تمهيد.....	
69	..... التحليل الإحصائي لمتغيرات الدراسة.....	(1-4)
72	..... نتائج اختبار الفرضيات.....	(2-4)

#### الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

81	..... تمهيد.....	
81	..... نتائج الدراسة.....	(1-5)
84	..... توصيات الدراسة.....	(2-5)

#### المراجع

85	..... قائمة المراجع باللغة العربية.....	(1)
91	..... قائمة المراجع باللغة الأجنبية.....	(2)

#### الملحقات

96	..... مخرجات برنامج التحليل الإحصائي.....	(1)
----	---	-----



## قائمة الجداول

الصفحة	محتوى الجدول	رقم الفصل - رقم الجدول
64	قيم اختبار التوزيع الطبيعي	(1-3)
65	نتائج اختبار الارتباط المتعدد بين المتغيرات المستقلة	(2-3)
66	نتائج اختبار دارين واتسون للارتباط الذاتي	(3-3)
70	التحليل الإحصائي لمتغيرات الدراسة	(1-4)
72	نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الأولى	(2-4)
75	نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الثانية	(3-4)
77	نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة	(4-4)

## قائمة الأشكال

الصفحة	محتوى الشكل	رقم الفصل - رقم الشكل
9	أنموذج الدراسة	(1-1)
17	مفهوم رأس المال الفكري	(1-2)
28	أهمية الأداء المالي	(2-2)

# أثر رأس المال الفكري على الأداء المالي في البنوك المدرجة في بورصة عمان

إعداد: أشرف حمد رزق الخلايلة

إشراف: الدكتور عبد العزيز فريد صايمة

## الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرّفة أثر رأس المال الفكري والمتمثل في (رأس المال البشري، ورأس المال الهيكلي، ورأس المال زبائني) على الأداء المالي والمتمثل في (العائد على الأصول، والعائد على حقوق الملكية، وربحية السهم) في قطاع البنوك المدرجة في بورصة عمان، حيث تم قياس رأس المال الفكري من خلال الاعتماد على نموذج المعامل الفكري للقيمة المضافة لـ (Pulic, 2000) وتم قياس أثره على الأداء المالي.

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة أعتمد الباحث على القوائم المالية المنشورة لهذه البنوك وجمع المعلومات اللازمة لإتمام أهداف الدراسة.

وتكون مجتمع الدراسة من (16) بنك مدرج في بورصة عمان للفترة الزمنية الممتدة ما بين (2012-2018).

وتم الاعتماد على منهج الوصف التحليلي واستخدام اختبار الارتباط الذاتي والمتعدد لبيان أثر رأس المال الفكري على الأداء المالي.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها: وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لرأس المال الزبائني على العائد على الأصول في البنوك المدرجة في بورصة عمان، في حين تبين عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية لكلا من رأس المال البشري ورأس المال الهيكلي على العائد على الأصول في البنوك المدرجة في بورصة عمان، ووجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لرأس المال الهيكلي على العائد على حقوق الملكية في البنوك المدرجة في بورصة عمان، في حين تبين عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية لكلا من رأس المال البشري ورأس المال الزبائني على العائد على حقوق الملكية في البنوك المدرجة في بورصة عمان، ووجود أثر إيجابي لرأس المال البشري ذو دلالة إحصائية وأثر سلبي لرأس المال الهيكلي ذو دلالة إحصائية على ربحية السهم في البنوك المدرجة في بورصة عمان، في حين تبين عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال الزبائني على ربحية السهم في البنوك المدرجة في بورصة عمان.

وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أبرزها: بضرورة اهتمام البنوك العاملة في الأردن سواء التجارية أو الإسلامية بالإفصاح عن رأس المال الفكري بمختلف مجالاته بصورة مناسبة من أجل مستخدمي القوائم المالية، والعمل على إعطاء الموظفين في البنوك الدورات التدريبية والبعثات العلمية في سبيل التطوير والحصول على الخبرات العملية المستحدثة.

**الكلمات المفتاحية:** رأس المال الفكري، الأداء المالي، البنوك الأردنية، بورصة عمان.

# **The Impact of Intellectual Capital on Financial Performance of Banks Listed in Amman Stock Exchange**

**Prepared by: Ashraf Hamad Rizik AL-khalaileh**

**Supervised by: Dr. Abdul-Aziz Farid Saymeh**

## **Abstract**

This study aimed to know the effect of intellectual capital represented in (human capital, structural capital & customer capital) on the financial performance represented by (return on assets, return on equity & earnings per share) in the banking sector listed on the Amman Stock Exchange, where the intellectual capital was measured by relying on the value added intellectual coefficient model of (Pulic, 2000) and its effect on financial performance was measured.

In order to achieve the aims of the study, the researcher relied on the financial statements published for these banks and collecting the information necessary to complete the aims of the study.

The study population consisted of (16) banks listed on the Amman Stock Exchange for the period between (2012-2018).

The descriptive analysis approach was relied and self-correlation and autocorrelation test was used to show the effect of intellectual capital on financial performance.

The study reached many results and the most important of them are: statistically significant positive effect for the customer capital on the return on assets in the banks listed on the Amman Stock Exchange, while it was found that there was no statistically significant effect for both human and structural capital on return on assets in banks listed on the Amman Stock Exchange and statistically significant positive effect for the structural capital on the return on equity in the banks listed on the Amman Stock Exchange, while it was found that there was no statistically significant effect for both human and customer capital on return on equity in the banks listed on the Amman Stock Exchange and statistically significant positive effect for the human capital and statistically significant negative effect for the structural capital on the earnings per share in the banks listed on the Amman Stock Exchange, while it was found that there was no statistically significant effect for customer capital on the earnings per share in the banks listed on the Amman Stock Exchange.

The study recommended several recommendations and the most important of them are: the need for banks operating in Jordan, whether commercial or Islamic, to pay attention to the disclosure of intellectual capital in its various fields in an appropriate manner for the users of the financial statements and work to give employees in banks training courses and scientific missions in order to develop and obtain new practical experiences.

**Key Words: Intellectual Capital, Financial Performance, Jordanian Banks, Amman Stock Exchange.**

## الفصل الأول

### خلفية الدراسة وأهميتها

- (1-1) مقدمة
- (2-1) مشكلة الدراسة وأسئلتها
- (3-1) أهداف الدراسة
- (4-1) أهمية الدراسة
- (5-1) فرضيات الدراسة
- (6-1) أنموذج الدراسة
- (7-1) حدود الدراسة
- (8-1) محددات الدراسة
- (9-1) مصطلحات الدراسة

## الفصل الأول

### خلفية الدراسة وأهميتها

#### (1-1) مقدمة:

في بداية التسعينات من القرن العشرين بدأ انتشار مفهوم وأهمية رأس المال الفكري وبدأت الاتجاهات المعاصرة في الإدارة الحديثة تتجه نحو معالم موضوع جديد يهتم بالأصول الفكرية أكثر من الأصول المادية، وحاول رجال الأعمال العثور على طريقة لقياس رأس المال الفكري وجعله جزءاً من المركز المالي بالرغم من صعوبة قياسه.

وبات رأس المال الفكري هو رأس المال الحقيقي للبنوك باعتباره يلعب الدور الرئيسي في عملية الابتكار والتجديد، وهو القائد في عملية التغيير والإبداع، وبالتالي هو القادر على تحويل المعرفة إلى قيمة ومن ثم إلى تحقيق الميزة التنافسية، وهذا ينعكس عند معظم الدول المتقدمة في زيادة الاستثمار في الأصول غير الفكرية مثل الموارد البشرية، والبحث والتطوير والتنمية التنظيمية والعلاقات التي هي أساس توليد رأس المال الفكري لمعظم البنوك (متولي، 2010).

ويعتمد رأس المال الفكري على قدرات الأفراد ومهاراتهم والإبداعية وعلى التفكير الابتكاري، حيث يؤدي ذلك إلى ولادة أفكار وإيجاد حلول غير تقليدية لمشاكل متنوعة تواجه البنوك، وتقديم حلول وأساليب جديدة لم تكن موجودة مسبقاً، لذا فهو من متطلبات بيئة العمل الحالية وهو التركيز على كيفية تنمية رأس مالها الفكري لتحقيق عناصر تتفوق بها على منافسيها سواءً كان ذلك على مستوى جودة الخدمة أو غيرها من إستراتيجيات التميز (الروسان، والعجلوني، 2010).

ويعد مفهوم رأس المال الفكري من المفاهيم الحديثة وضمن بيئة سريعة في التغيير، ويعبر عن الأصول المعرفية للبنوك، حيث من المعتاد أن تسعى البنوك إلى النمو والتطور ولاستمرارية من خلال القدرة على إدارة رأس المال الفكري الذي تملكه، والذي بدوره يؤدي إلى رفع مستوى الأداء المالي للبنوك مما يسهم في تحسين أداء وكفاءة البنوك (عبد القادر، 2010).

ونتيجة لأهمية تقييم الأداء المالي للبنوك من قبل المستثمرين ومستخدمي القوائم المالية في تمكينهم من تحديد نجاح أو فشل البنوك في قراراتها وخططها الاستثمارية، فقد تم تطوير مقاييس ومؤشرات تقييم الأداء المالي من قبل الباحثين والمهتمين في مجال الاستثمار والتحليل المالي، ويرتكز الاهتمام في قياس الأداء المالي من خلال النسب المشتقة من القوائم المالية مثل العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية (العزاوي، 2013).

لذا جاءت هذه الدراسة للبحث عن مدى تأثير رأس المال الفكري على الأداء المالي في البنوك المدرجة في بورصة عمان.

## (2-1) مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تتجه الإدارات الحديثة نحو بيئة شديدة المنافسة وسريعة في التغيير لذا تحاول هذه الإدارات مواكبة التغييرات ومحاولة إكتساب ميزة تميزها عن غيرها من الإدارات الأخرى.

تظهر مشكلة الدراسة بعدم وعي البنوك بأهمية رأس المال الفكري، حيث تكمن المشكلة بطريقة قياس رأس المال الفكري، حيث يعد تحدي لجميع البنوك وذلك لعدم وجود اتفاق لمكونات رأس المال الفكري وطرق قياسه.

حيث أصبح فكرة تحسين فاعلية العمليات الداخلية في ضوء اشتداد المنافسة والوعي العالي للعملاء وانتقال متطلباتهم من الحاجة إلى التفضيل من القضايا الأساسية التي تقلق المدراء، لما لها من تأثير في نسبة الانتشار وزيادة الحصة السوقية، مما زاد الحاجة إلى النظر بتطوير رأس المال الفكري والمتمثل في (البشري، والهيكلية، والزبائنية) للتأثير على الأداء المالي في إطار تشخيص الأوضاع الاقتصادية والمنافسة الحادة في المستوى المحلي والإقليمي والدولي.

وبما أن البنوك تهتم بكفاءة الأداء المالي جاءت هذه الدراسة لمحاولة تسليط الضوء على معرفة أهمية وأثر رأس المال الفكري على الأداء المالي في البنوك المدرجة في بورصة عمان.

وفي هذا الإتجاه تحاول هذه الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية:

- السؤال الرئيسي الأول: هل يوجد أثر لرأس المال الفكري على العائد على الأصول في البنوك المدرجة في بورصة عمان؟

وسينبثق عن السؤال الرئيسي الأول الأسئلة الفرعية الآتية:

(1) هل يوجد أثر لرأس المال البشري على العائد على الأصول في البنوك المدرجة في بورصة عمان؟

(2) هل يوجد أثر لرأس المال الهيكلي على العائد على الأصول في البنوك المدرجة في بورصة عمان؟

(3) هل يوجد أثر لرأس المال الزبائنية على العائد على الأصول في البنوك المدرجة في بورصة عمان؟



- السؤال الرئيسي الثاني: هل يوجد أثر لرأس المال الفكري على العائد على حقوق الملكية في البنوك المدرجة في بورصة عمّان؟

وسينبثق عن السؤال الرئيسي الثاني الأسئلة الفرعية الآتية:

(1) هل يوجد أثر لرأس المال البشري على العائد على حقوق الملكية في البنوك المدرجة في بورصة عمّان؟

(2) هل يوجد أثر لرأس المال الهيكلي على العائد على حقوق الملكية في البنوك المدرجة في بورصة عمّان؟

(3) هل يوجد أثر لرأس المال الزبائني على العائد على حقوق الملكية في البنوك المدرجة في بورصة عمّان؟

- السؤال الرئيسي الثالث: هل يوجد أثر لرأس المال الفكري على ربحية السهم في البنوك المدرجة في بورصة عمّان؟

وسينبثق عن السؤال الرئيسي الثالث الأسئلة الفرعية الآتية:

(1) هل يوجد أثر لرأس المال البشري على ربحية السهم في البنوك المدرجة في بورصة عمّان؟

(2) هل يوجد أثر لرأس المال الهيكلي على ربحية السهم في البنوك المدرجة في بورصة عمّان؟

(3) هل يوجد أثر لرأس المال الزبائني على ربحية السهم في البنوك المدرجة في بورصة عمّان؟

### (3-1) أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف يمكن تلخيصها بما يلي:

- 1) معرفة إذا كان هناك أثر لرأس المال الفكري على الأداء المالي في البنوك المدرجة في بورصة عمان.
- 2) معرفة إذا كان هناك أثر لرأس المال البشري على الأداء المالي في البنوك المدرجة في بورصة عمان.
- 3) معرفة إذا كان هناك أثر لرأس المال الهيكلي على الأداء المالي في البنوك المدرجة في بورصة عمان.
- 4) معرفة إذا كان هناك أثر لرأس المال الزبائني على الأداء المالي في البنوك المدرجة في بورصة عمان.

### (4-1) أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية موضوع رأس المال الفكري وأثره على الأداء المالي وما لرأس المال الفكري من دور بارز في تحقيق الميزة التنافسية في البنوك المدرجة في بورصة عمان، وتتأكد أهمية الدراسة من خلال:

- 1) إمكانية مساعدة إدارات البنوك للإستفادة من رأس المال الفكري بأبعاده لتأثير على أدائها المالي، وذلك من أجل تحقيق مستويات أداء عالية بالمقارنة مع البنوك الأخرى، والتعرف على درجة كفاءة الأفراد الذين يعملون في البنوك وتقويتها مما يؤدي إلى تحسين أدائهم، وما لذلك من انعكاس إيجابي على أدائها المالي.

(2) إفادة الجهات الرسمية والمهنية في الأردن بنتائج الدراسة، وتزويد وزارة التجارة والصناعة بهذه

النتائج للإستفادة في تحسين الرقابة على البنوك المدرجة في بورصة عمّان.

(3) التركيز على البنوك المدرجة في بورصة عمّان، وتزويد هيئة الأوراق المالية في بورصة عمّان

بنتائج وتوصيات هذه الدراسة والتي يؤمل أن يستفاد منها بتطوير وتحسين أداء البنوك المدرجة

في بورصة عمّان.

(4) مساعدة الباحثين للإنتلاق بدراسة جوانب أخرى تتعلق برأس المال الفكري وأثره على الأداء

المالي وتزويد المكتبة العربية بالأبحاث التي تعوض النقص في البحوث التطبيقية.

### (5-1) فرضيات الدراسة:

جاءت هذه الدراسة لاختبار أثر رأس المال الفكري على الأداء المالي للبنوك المدرجة في بورصة

عمّان، وفي ضوء ذلك سيتم اختبار الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية الأولى،  $H_{O1}$ : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوي ( $\alpha \leq 0.05$ )

لرأس المال الفكري على العائد على الأصول في البنوك المدرجة في بورصة عمّان.

وينبثق عن الفرضية الرئيسية الأولى الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الأولى،  $H_{O1-1}$ : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوي

( $\alpha \leq 0.05$ ) لرأس المال البشري على العائد على الأصول في البنوك المدرجة في بورصة عمّان.

الفرضية الفرعية الثانية،  $H_{O1-2}$ : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوي

( $\alpha \leq 0.05$ ) لرأس المال الهيكلي على العائد على الأصول في البنوك المدرجة في بورصة عمّان.

الفرضية الفرعية الثالثة،  $HO_{1-3}$ : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوي ( $\alpha \leq 0.05$ ) لرأس المال الزبائني على العائد على الأصول في البنوك المدرجة في بورصة عمّان.

الفرضية الرئيسية الثانية،  $HO_2$ : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوي ( $\alpha \leq 0.05$ ) لرأس المال الفكري على العائد على حقوق الملكية في البنوك المدرجة في بورصة عمّان.

وينبثق عن الفرضية الرئيسية الثانية الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الأولى،  $HO_{2-1}$ : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوي ( $\alpha \leq 0.05$ ) لرأس المال البشري على العائد على حقوق الملكية في البنوك المدرجة في بورصة عمّان.

الفرضية الفرعية الثانية،  $HO_{2-2}$ : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوي ( $\alpha \leq 0.05$ ) لرأس المال الهيكلي على العائد على حقوق الملكية في البنوك المدرجة في بورصة عمّان.

الفرضية الفرعية الثالثة،  $HO_{2-3}$ : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوي ( $\alpha \leq 0.05$ ) لرأس المال الزبائني على العائد على حقوق الملكية في البنوك المدرجة في بورصة عمّان.

الفرضية الرئيسية الثالثة،  $HO_3$ : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوي ( $\alpha \leq 0.05$ ) لرأس المال الفكري على ربحية السهم في البنوك المدرجة في بورصة عمّان.

وينبثق عن الفرضية الرئيسية الثالثة الفرضيات الفرعية التالية:

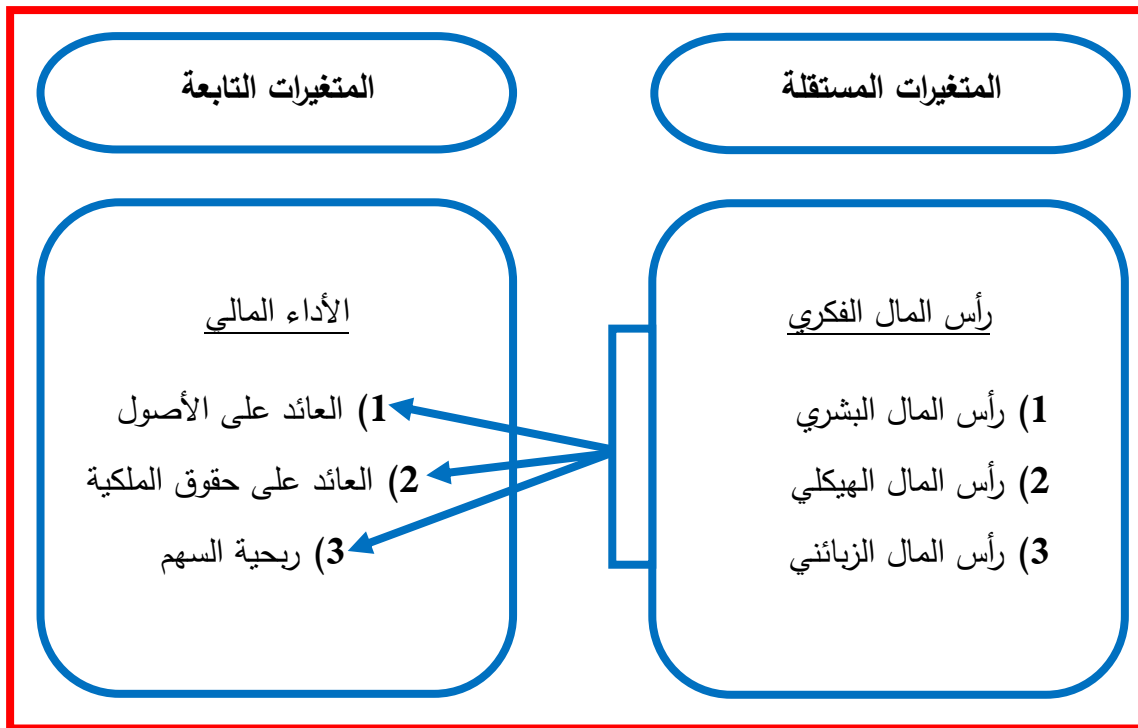
الفرضية الفرعية الأولى،  $H_{O3-1}$ : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوي ( $\alpha \leq 0.05$ ) لرأس المال البشري على ربحية السهم في البنوك المدرجة في بورصة عمان.

الفرضية الفرعية الثانية،  $H_{O3-2}$ : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لرأس المال الهيكلية على ربحية السهم في البنوك المدرجة في بورصة عمان.

الفرضية الفرعية الثالثة،  $H_{O3-3}$ : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوي ( $\alpha \leq 0.05$ ) لرأس المال الزبائني على ربحية السهم في البنوك المدرجة في بورصة عمان.

### (6-1) أنموذج الدراسة:

في ضوء فرضيات الدراسة فإن أنموذج الدراسة يمكن توضيحه من خلال الشكل التوضيحي التالي:



المصدر: من إعداد الباحث، الشكل التوضيحي رقم (1-1).

### (7-1) حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في الجوانب التالية:

- 1) **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة على البنوك المدرجة في بورصة عمّان.
- 2) **الحدود الزمانية:** ستشمل الدراسة على الفترة الزمنية الممتدة ما بين (2012-2018) وتم اختيار هذه الفترة تحديداً لتكامل وتجانس البيانات المالية.

### (8-1) محددات الدراسة:

تتلخص المحددات لهذه الدراسة فيما يلي:

- 1) اقتصرت هذه الدراسة على البنوك المدرجة في بورصة عمّان.
- 2) عدم توفر بيانات كافية لبعض البنوك المدرجة في بورصة عمّان.
- 3) محدودية الدراسة للفترة الزمنية الممتدة ما بين (2012-2018).

### (9-1) مصطلحات الدراسة:

لأغراض هذه الدراسة فقد تم تبني تعريفات للمتغيرات المستقلة والتابعة المستخدمة فيها وهي كالاتي:

#### - رأس المال الفكري (IC) Intellectual Capital:

وهو مجموعة الكفاءات والمهارات الذهنية التي يمتلكها الموظفين والتي تساهم بشكل رئيسي في تنمية الإبداع في عمليات الإنتاج والأداء، والذي يمكنهم من إنتاج أفكار جديدة وتطوير أفكار قديمة وذلك حتى يستطيع البنك من توسيع حصته السوقية وتعظيم نقاط قوته حتى يجعلها في موقع يسهل عليه اختيار القرار المناسب، وهو العنصر المحدد لنجاح أو فشل أعمال أي بنك (Survilaitė, Tamošiūnienė & Satrevics, 2015).

**- رأس المال البشري (HC) :Human Capital**

وهو مجموعة من المعارف الصريحة والضمنية والمكتسبة عن طريق التعليم الرسمي، التي يجلبها الموظف معه إلى البنك والتي تتمثل بالتعليم والتدريب والخبرة المهنية، وهي في مجموعها وتراكمها يطلق عليها رأس المال البشري (الإتري، 2017).

**- رأس المال الهيكلي (SC) :Structural Capital**

وهو عبارة عن مجموعة من الآليات والهياكل للبنك التي تدعم وتساند الموظفين في الوصول إلى مستوى متقدم من الأداء ومن ثم تحسين أداء البنك ككل مثل الأنشطة البحثية وأدوات المعرفة العلمية (الطويل، والسماك، ويونس، 2016).

**- رأس المال الزبائني (CC) :Customer Capital**

وهو عبارة عن علاقة البنك بعملائه والمستفيدين من خدماته، من خلال الحرص على إرضائهم، والاحتفاظ بهم، وولائهم للبنك (الخصري، 2015).

**- الأداء المالي (FP) :Financial Performance**

وهو أداء لتحفيز الإدارة والموظفين لبذل أقصى جهد ممكن في تحقيق الأهداف والمؤشرات المالية بشكل أفضل، أي أنه يعتبر مؤشر لمعرفة الوضع الحالي للبنوك في لحظة معينة في كل الجوانب وفي إدارة أسهمها في السوق المالي (عوض الله، 2015).

### - العائد على الأصول (ROA) :Return on Assets

وهو أحد النسب الربحية ويعتبر من النسب المالية الهامة التي تقيس مدى ربحية البنك ويستخدم كمؤشر لقياس قدرة البنك على تحقيق الأرباح، وذلك من خلال إجمالي أصوله المملوكة في المستقبل، ويشير العائد على الأصول المرتفع إلى وجود فاعلية لدى البنك في إدارة أصوله لتحقيق الأرباح (Rosikah, Prananingrum, Muthalib, Azis & Rohansyah, 2018).

### - العائد على حقوق الملكية (ROE) :Return on Equity

وهو مقدار العائد الناتج عن استثمار أموال الملاك لدى البنك وتحملهم المخاطر، وهو يستند على مفهوم الربح الشامل أو صافي الدخل السنوي بعد الضريبة مقسوم على حقوق الملاك، ويقصد في حقوق الملكية بأنها رأس المال المدفوع مضافاً إليه جميع الاحتياطات الاختيارية والقانونية والأرباح الغير موزعة، وهي تساوي جميع الأصول مطروحاً منه جميع المطلوبات طويلة وقصيرة الأجل (بعبع، 2018).

### - ربحية السهم (EPS) :Earnings Per Share

وهو صافي الدخل بعد الضريبة مطروحاً منه توزيعات الأسهم الممتازة ومقسوماً على المتوسط المرجح لعدد الأسهم العادية، ويمثل العائد الذي يحققه المساهم على كل سهم يمتلكه في البنك (مطر، 2016).



## الفصل الثاني

### الأدب النظري والدراسات السابقة

#### تمهيد

#### (1-2) رأس المال الفكري

- (1-1-2) مفهوم رأس المال الفكري
- (2-1-2) مكونات رأس المال الفكري
- (3-1-2) خصائص رأس المال الفكري
- (4-1-2) أهمية رأس المال الفكري
- (5-1-2) نماذج قياس رأس المال الفكري

#### (2-2) الأداء المالي

- (1-2-2) مفهوم الأداء المالي
- (2-2-2) أهمية الأداء المالي
- (3-2-2) أهداف الأداء المالي
- (4-2-2) العوامل المؤثرة على الأداء المالي
- (5-2-2) مؤشرات الأداء المالي

#### (3-2) العلاقة بين رأس المال الفكري والأداء المالي

## (4-2) الدراسات السابقة

الدراسات باللغة العربية (1-4-2)

الدراسات باللغة الأجنبية (2-4-2)

ملخص الدراسات السابقة باللغتين العربية والأجنبية (3-4-2)

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة (4-4-2)

## الفصل الثاني

### الأدب النظري والدراسات السابقة

#### تمهيد:

تقوم العديد من البنوك في دول العالم بتقديم تقارير عن رأس المال الفكري للمساهمين والمستخدمين الآخرين، وتوفر هذه التقارير مزيداً من المعلومات حول الوضع الداخلي في هذه البنوك، ويعتقد العديد من الخبراء أن إعداد تقارير رأس المال الفكري ليس ضاراً بالبنوك ويزيد أيضاً من مصداقيته، ومن مزايا هذه التقارير بالنسبة للبعد الداخلي هو جذب المزيد من العمال المهرة، وللبعد الخارجي هو إنشاء المزيد من المبادرات للعملاء من البنوك، وتعد تقارير رأس المال الفكري مهمة للغاية خاصة بالنسبة للبنوك القائمة على المعرفة، وفي الواقع يعتقد معظم العلماء أن الفرق بين القيمة السوقية والقيمة الدفترية للبنوك القائمة على المعرفة، ويعتمد على رأس المال الفكري.

هناك مسألة أخرى يجب مراعاتها في رأس المال الفكري وهي الوعي الأساسي بهذا الاستثمار من قبل مدراء البنوك لادراك هذه الأصول القيمة، لا يمكن للمدراء اتخاذ القرار الصحيح دون مراعاته لرأس المال الفكري، وبالتالي ربما يتسببون في إهدار هذه الأصول الثمينة، لذلك فإن الإبلاغ عن رأس المال الفكري للمدراء وأصحاب المصالح في البنوك أمراً مهماً للغاية، يجب أن يكون المدراء مدركين لرأس المال الفكري للبنك من أجل إدارة هذه الأصول بشكل صحيح ووضع الخطة اللازمة لتحسين استخدام الأصول، حيث سيكون بمقدور أصحاب المصلحة ومستخدمي هذه التقارير على علم برأس المال الفكري المتاح في البنك ويمكنهم من اتخاذ قرارات أكثر مرونة.

## (1-2) رأس المال الفكري:

### (1-1-2) مفهوم رأس المال الفكري:

عقد أول مؤتمر حول رأس المال الفكري عام (1995)، وكان يهدف إلى الإتفاق على إيجاد تعريف لمصطلح رأس المال الفكري، وتحديد عناصره وطرق حسابه وكان يتأسسه "Edvinsson" وهو أول من ترأس منصب يخص رأس المال الفكري، وسعى إلى إيجاد طرق لجعل القيمة المخفية ملموسة (Stewart, 1997).

وقد عرّف العنزّي، (2009) رأس المال الفكري بأنه مجموعة من الأشخاص الذين يعتمدون على عقولهم أكثر من استخدام أياديهم لأنهم يمتلكون القيم والثقافة والخبرات والمهارات في الأبتكار من أجل الوصول إلى خلق قيمة جديدة وإيجاد حلول معينة.

وبينما عرّفه عبد القادر، (2010) بأنه قيمة الموارد البشرية المتوفرة في البنك محسوبة بمقدار ما أنفق عليها من تعليم وتدريب ورعاية ثقافية وإجتماعية أو أنها الفرق بين القيمة الدفترية والقيمة السوقية لهذا البنك.

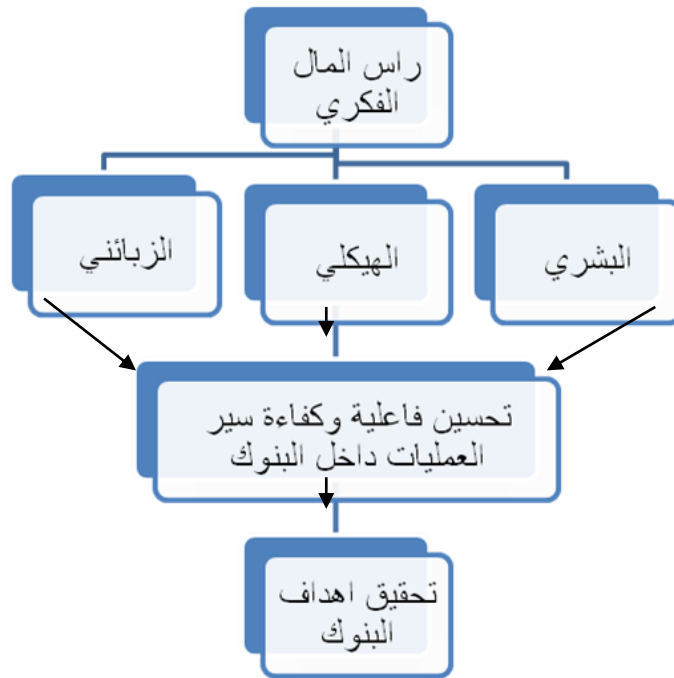
وكما عرّفه Gigante & Previati, (2011) بأنه أصل غير ملموس يلعب دوراً مهماً في الاقتصاد القائم على المعرفة.

وفي حين عرّفه شعبان، (2011) بأنه يعكس كافة الجوانب الفكرية في العقول البشرية ذات التمييز العالي والتي تعكس كافة الجوانب الغير ملموسة في البنك وهي الأكثر فعالية وتأثيراً في تحقيق التميز والتقدم للبنك.

ومن وجهة نظر الطويل، والسماك، ويونس، (2016) أن رأس المال الفكري عبارة عن مجموعة من القدرات المعرفية التي تتوفر لدى القوة العاملة في البنك التي يمكن استخدامها في إيجاد قيمة تحقق ميزة تنافسيه للبنك.

وبناءً على ما سبق فإن الباحث يرى أن رأس المال الفكري هو ثروة حقيقية ومعرفية قيمة يمكن استثمارها وتشغيلها بشكل فعال لصالح البنك وهو مصدر قوة في تحقيق الميزة التنافسية والمتمثلة في الخبرات والكفاءات والمهارات التي تمتلكها البنوك.

ويمكن توضيح مفهوم رأس المال الفكري من خلال الشكل التوضيحي التالي:



المصدر: من إعداد الباحث، الشكل التوضيحي رقم (2-1).

### (2-1-2) مكونات رأس المال الفكري:

من الأمور الجوهرية التي تساهم في تقييم وقياس رأس المال الفكري هو تحديد مكوناته وعناصره، للوصول إلى تحديد قيمة البنك الحقيقي وأن معرفة مكوناته من العناصر الرئيسية في التعرف على مصادر ومسببات خلق قيمة للبنوك وبشكل أكثر دقة وتحديداً، وبالتالي سيتم توضيح مكونات رأس

المال الفكري حسب التصنيف الذي قدمه (Stewart, 1997) والذي قسم رأس المال الفكري إلى ثلاث مكونات: رأس المال البشري، ورأس المال الهيكلي، ورأس المال الزبائني.

#### - رأس المال البشري:

يعد رأس المال البشري العنصر الأهم والجزء الأساسي لكونه محرك للمعارف والمهارات والإبداع لخلق قيمة للأصول غير الملموسة والمتمثلة في القوى العاملة التي تتميز بالقدرة والتجديد والأبتكار.

وقد عرّف Ashton & Morton, (2005) رأس المال البشري بأنه المهارات والمعارف والخبرات عند الموظفين التي تمكنهم من أملاك مهارات القدرة والقيادة في اتخاذ القرارات وحل المشكلات والتعامل مع الظروف الاستثنائية، وهو يعكس فاعلية البنوك في إدارة الموارد غير الملموسة لتحقيق الميزة التنافسية وخلق قيمة مضافة للبنوك.

ونظراً لأهمية رأس المال البشري في البنوك يجب مراعاة بعض الجوانب المهمة:

(1) لا تكمن أهمية رأس المال البشري في مدخلاته وإنما تكمن في مخرجاته، فمثلاً مخرجات شهادات التعليم متاحة لجميع البنوك، ولكن العبرة في استغلال هذه المعارف والمعلومات في خلق ميزة لنتائج الأداء.

(2) لا يعبر البعد الكمي في سنوات الخبرة أو أعداد الموظفين عن البعد الحاسم في التميز والإبداع وإنما البحث عن يمتلكون المواهب والمعارف المبتكرة، وهذا سبب في أهمية استقطاب وتعيين الموظفين الجدد في البنوك.

ويحدد رأس المال البشري في ثلاث عناصر أساسية كالآتي: (ابراهيم، 2013).

(1) الكفاءات: وتتمثل بمجموعة من المهارات والسلوكيات والمعارف والنتيجة عن التجارب والممارسات للمهن.

(2) الخبرات والتجارب: وتتمثل في مختلف الخبرات والتجارب العلمية والعملية المكتسبة من ممارسات المهن.

(3) المؤهلات والمعارف: وتتمثل في المعلومات والمعارف المتراكمة والمكتسبة من التدريب والتعليم.

وبناءً على ما سبق فإن الباحث يرى أن رأس المال البشري هو القدرات والمهارات الإدارية، المكتسبة من التدريب والممارسة، والتي تساعد في تحقيق الميزة التنافسية للبنوك.

#### - رأس المال الهيكلي:

إن رأس مال البنوك يكمن في الوجود المادي له ويعبر عنه بالقيمة الدفترية محاسبياً، وبينما يعبر رأس المال الفكري عن القيمة السوقية للبنوك في بيئات الأعمال وهو الأكثر تأثيراً في سمة البنوك وميزتها التنافسية فهو يمثل المعارف والخبرات للموظفين في قاعدة بيانات وبرمجيات تبقى من ضمن أصول البنك وحتى في حال رحيل موظفيها عنها (نجم، 2010).

وقد عرّف الفضل، (2009) رأس المال الهيكلي بأنه مجموعة من النظم والإستراتيجيات والهيكل التي تتمكن من خلالها البنوك من إتمام عمليات الخدمات وحتى تسليم الخدمة إلى العملاء، ومما يعزز من قدرة البنوك للاستجابة للمتغيرات والتطورات الحاصلة في البيئة السوقية.

ومن وجهة نظر (Siala & Moalla, 2017) أن رأس المال الهيكلي عبارة عن كل شيء يدعم القوى العاملة في الأداء مثل العلاقات التجارية للبنوك وقواعد البيانات وبراءات الاختراع وشبكات الأعمال وغيرها، كما ويمثل الجانب الغير ملموس من أصول البنك.

وبناءً على ما سبق فإن الباحث يرى أن رأس المال الهيكلي يخلق قيمة للبنوك في السوق، وهو الأكثر تأثيراً في سمة البنوك، مثل الابداع والابتكار، وهو كل شيء يدعم القوى العاملة في البنوك.

## - رأس المال الزبائني:

قد عرّف كردي، (2010) رأس المال الزبائني بأنه العلاقات الطيبة والتميزة التي يقيمها البنك مع عملائه والأطراف الخارجية الذي يتعامل معه والذي ينعكس على رضا وولاء هذه الأطراف للبنك. في حين عرّفه (2012) Mention, بأنه كل ما يخص البنوك وعلاقته بالأطراف الخارجية من عملاء وحكومة وقنوات التوزيع والمستثمرين والقيمة المشتقة من هذه العلاقات ودرجة الرضا والولاء عن الخدمات التي تقدمها البنوك لتلبية رغبات واحتياجات العملاء.

ومن وجهة نظر (2014) Siddiqui & Asad, أن رأس المال الزبائني عبارة عن علاقة تنظيمية تنشأ بين البنوك والبيئة الداخلية والخارجية له، وتتمثل في العملاء والموظفين وشركاء التحالفات الإستراتيجية وأصحاب المصالح، وأن رأس المال الزبائني يركز على مستوى التفاهم المتبادل، والصدقة والأحترام والثقة التي تنشأ عن التفاعل بين العوامل الداخلية والخارجية. وبناءً على ما سبق فإن الباحث يرى أن رأس المال الزبائني هو علاقة البنوك بالعملاء والأطراف الخارجية وتشمل درجة رضا العميل عن الخدمة المقدمة، والاهتمام بشكاوى العملاء وتلبية احتياجاتهم ومتطلباتهم من أجل اكتسابهم والمحافظة عليهم.

### (2-1-3) خصائص رأس المال الفكري:

من خلال التعريفات السابقة لرأس المال الفكري نجد أنه يتمثل بمجموعة من الأفراد الذين يمتلكون المهارات والقدرات المعرفية والتنظيمية العالية التي تكون القدرة على ابتكار أفكار جديدة تميزهم عن غيرهم من الأفراد الموظفين والتي تتوزع في بيئة البنك الداخلي على اختلاف مسوياته، ولتأكيد ذلك سيقوم الباحث بعرض مجموعة لأهم خصائص الأفراد الذين يمثلون رأس المال الفكري نذكر

أهمها ما يلي (المفرجي، وصالح، 2003):



- 1) يعمل رأس المال الفكري ضمن هياكل تنظيمية مرنة.
- 2) يتميز الأفراد الممثلين لرأس المال الفكري بتوافر الخبرات والإنجازات والمهارات العالية.
- 3) يتفاعل رأس المال الفكري بشكل إيجابي بالمناخ الذي يتسم باللامركزية عند اتخاذ القرار.
- 4) يعمل رأس المال الفكري بالإستقلالية في العمل والفكر ويميل نحو السعي باستمرار في تقديم الاقتراحات الابتكارية والأفكار الغير مألوفة أحياناً.
- 5) يتعامل رأس المال الفكري مع قضايا عدم التأكد والحالات الاستثنائية لأنها تعتبر عن المجال الأساسي لإبراز قدرات الموظفين المتميزين.
- 6) يتمثل رأس المال الفكري بالمعرفة التي يمكن تحويلها إلى أرباح.
- 7) يتواجد رأس المال الفكري في جميع المستويات الإدارية ودرجات متفاوتة.

#### (4-1-2) أهمية رأس المال الفكري:

تظهر أهمية رأس المال الفكري كونه من أهم مصادر الثروة والقوة الداعمة في البنوك ونظراً لطبيعة التحديات العلمية والعولمة ارتفعت أهمية الأصول غير الملموسة وأصبح يمثل النسبة الأكبر في أصول البنك والقدرات الفكرية المتطورة ويعتبر من أهم الوسائل التي تعتمد عليه البنوك لتحقيق الميزة التنافسية له.

وتتمثل أهمية رأس المال الفكري في البنوك من خلال ما يلي (جثير، 2015):

- 1) يعتبر رأس المال الفكري سلاح أساسي وتنافسي في البنوك في وقتنا الحاضر، وتمثل الأصول الفكرية القوة الحقيقية والتي تضمن استمراريتها وبقائها.
- 2) يعد رأس المال الفكري من أبرز المؤشرات التي تعكس التطور الفكري للإدارات والذي يعد من ممارسات المحاسبة الإدارية المهمة.

(3) تقديم الأفكار الإبداعية والابتكارية التي تساهم في تحسين أداء البنوك وخلق الميزة التنافسية له.

(4) يعتبر رأس المال الفكري إحدى المواضيع الرئيسية للموارد البشرية ويركز على الأفراد العاملين الذين يمتلكون المهارات والمعارف الخاصة وأهمية استثمارها لزيادة القدرة الإبداعية وخفض التكاليف.

(5) يعد رأس المال الفكري مصدر لتوليد الثروة في البنوك وتتمثل بقيمة مضافة تشتق من المعرفة. وبناءً على ما سبق فإن الباحث يرى أن رأس المال الفكري له دور مهم في البنوك، فهو مصدر مهم لنجاح هذه البنوك من خلال تعزيز الميزة التنافسية له وزيادة الأرباح.

#### (2-1-5) نماذج قياس رأس المال الفكري:

في ضوء التطور التكنولوجي والمعرفي السريع، تظهر فائدة قياس رأس المال الفكري لأقناع الإداريين والمالكين في استخدام رأس المال الفكري لاحتساب قيمة المعرفة وبيان دوره في خلق الثروة، فلذلك أصبح من الضروري أن تتظافر الجهود للوصول إلى آلية يمكن من خلالها أظهار رأس المال الفكري والإفصاح عنه في القوائم المالية بطريقة سليمة تلائم التطور والتكنولوجيا. ويرى (الساكني، 2008) أن من أهم التحديات التي تواجه المحاسبين في عملية قياس رأس المال الفكري والإفصاح عنه، هو أن رأس المال الفكري غير ملموس ولا يوجد طريقة لحصر الأصول الفكرية أو الوصول إليها ولا يمكن قياسها بشكل مباشر مثل الأصول الملموسة.

تكمن أهمية قياس رأس المال الفكري في أن هناك العديد من النماذج الحديثة المستخدمة لرأس المال الفكري تقوم على قياس مكونات كثيرة لا تقيسها الأساليب المحاسبية التقليدية مثل (رأس المال البشري، ورأس المال الابتكاري، ورضا الزبائن) فهي تعتمد في قياسها على أداء وقيمة البنك

في الوقت الحاضر والمستقبل، على عكس الأساليب المحاسبية التقليدية لأنها تعتمد على سجلات تاريخية (Chen, Hiller, Sancak & Fuller, 2005).

وهناك العديد من الباحثين قاموا بمحاولات لقياس رأس المال الفكري من خلال بناء نماذج قادرة على قياسه للأستفادة منه في تطوير الميزة التنافسية وتعظيم أرباح البنك، وسيتم عرض هذه النماذج منها:

#### - المقاييس المالية:

(1) نموذج قيمة الأصول غير الملموسة المحتسب: قدم هذا النموذج (Lev, 1997)، يركز هذا النموذج على احتساب العائد الإضافي من الأصول الثابتة، ويتم استعمال هذه الأرقام في تحديد نسبة العائد على الأصول غير الملموسة، ويمكن قياس هذا النموذج واستخدام مؤشر العائد على الإستثمار على أصول المعرفة.

(2) نموذج القيمة السوقية: قدم هذا النموذج (Stewart, 1997)، ويعتمد هذا النموذج على معرفة كل من القيمة السوقية والقيمة الدفترية للبنك والمقارنة بينهما واعتبار القيمة السوقية هي القيمة الحقيقية التي تعبر عن أصول البنك الملموس وغير الملموس وهي قيمة سهلة التطبيق ومقبولة محاسبياً.

(3) نموذج القيمة الاقتصادية المضافة: قدم هذا النموذج (Stewart, 1997)، يعتمد هذا النموذج على أساس التسوية بين ربح البنك الصحيح مع المصاريف المرتبطة بالأصول غير الملموسة وتعتبر التغيرات الحاصلة في القيمة الاقتصادية المضافة مؤشراً على أنها مورداً للبنك أم لا.

(4) نموذج تكلفة محاسبة الموارد البشرية: قدم هذا النموذج (Stewart, 1997)، يقوم هذا النموذج على التكاليف المتعلقة بالموارد البشرية عن طريق قياس الأثر الخفي لها الذي يمكن من خلاله

تحقيق الأرباح، ويتم احتساب رأس المال الفكري وفق لهذا الأسلوب عن طريق قسمة حساب مساهمة المورد البشري على مصاريف الرواتب المنتفع بها.

(5) نموذج إيرادات رأس مال المعرفة: قدم هذا النموذج (Malhotra, 2003)، يقوم هذا النموذج على احتساب الإيرادات من رأس مال المعرفة كنسبة من إيرادات البنك الاعتيادية والقسمة على الإيرادات المتوقعة من الأصول النقدية.

(6) نموذج المعامل الفكري للقيمة المضافة لرأس المال الفكري: قدم هذا النموذج (Pulic, 2000)، يقوم هذا النموذج على قياس مقدار رأس المال المستخدم ورأس المال الفكري من خلال خلق قيمة لكيفية استخدامها بكفاءة، ويرتكز على ثلاث عناصر رئيسية هي رأس المال البشري ورأس المال المستخدم ورأس المال الهيكلي، ويرى الباحث أن هذا النموذج هو المقياس الأمثل لاحتساب قيمة رأس المال الفكري، لذلك تم الاعتماد عليه في قياس متغيرات هذه الدراسة.

ويمكن اعتبار الأسباب التالية من العوامل التي قدمت أنموذج معامل الفكري للقيمة المضافة لـ (Pulic, 2000)، وهو يعتبر أفضل بكثير من النماذج الأخرى لقياس رأس المال الفكري:

(1) طريقة القيمة المضافة للمعاملات الفكرية بسيطة للغاية وشفافة وتوفر أساساً للقياس.  
(2) وبهذه الطريقة يمكن بسهولة الحصول على البيانات المطلوبة لحساب رأس المال الفكري من البيانات المالية المدققة، وبالتالي فإن حسابها مقبول ومصدق.

(3) يعتمد هذا أنموذج على كل من تقييم الأداء وقيمة إنشاء الأصول الملموسة وغير الملموسة للبنك.

## (2-2) الأداء المالي:

يتحقق الأداء المالي الجيد من خلال تطوير القدرات التنظيمية التي تسهم في زيادة قدرة البنك على التعامل الصحيح مع بيئة البنوك وتساعد في ضمان تنفيذ العمليات بكفاءة وبالتالي كسب مزايا تنافسية تؤدي إلى تطوير الأداء المالي (لخضر، وشيني، 2011).

ويعكس الأداء المالي وضع البنك المالي، ويضع وصفاً للأساليب التي يتم استخدامها في الوصول إلى هذا الموضوع من خلال دراسة مجموعة من المتغيرات مثل الإيرادات، والأصول، والمطلوبات وصافي الدخل.

وتعبر البنوك عن أدائها المالي بعبارات تمثل رؤية موضوعية لمستوى الأداء من خلال صيغ ملموسة ذات قيم عددية وكمية بدلاً من استخدام عبارات تؤكد على حقائق عامة حتى يتسنى للبنوك تحديد مستوى الأداء بدقة وفاعلية (الخطيب، 2010).

وبناءً على ما سبق فإن الباحث يرى أن الأداء المالي يعتبر من أهم المؤشرات الدالة على مدى قوة أو ضعف البنك ومدى قدرته على البقاء والاستمرار والمنافسة في السوق، ويعتبر من أهم المؤشرات التي تساعد على المقارنة بين السنوات الماضية والحالية للبنك، وذلك من أجل الاستفادة من المقارنة بين البنوك وإيجاد المشاكل التي تواجه هذا الأداء والمحاولة في هذه المقارنة والقدرة على تحسين الأداء المالي وإيجاد حلول لهذه المشاكل بغية تحسين هذا الأداء المالي.

## (1-2-2) مفهوم الأداء المالي:

ينبغي عند تعريف مفهوم الأداء المالي الوقوف على تعريف مفهوم الأداء نفسه، ويشير مفهوم ومصطلح الأداء بشكل عام إلى المقدرة والإمكانية على إتمام وتنفيذ مهمة أو وظيفة معينة يتم التخطيط لها مسبقاً تقاس من خلال الاستناد إلى معايير موضوعية سلفاً تتسم بالدقة والشمولية والسرعة والتكلفة، أي يشير إلى الدرجة التي يمكن من خلالها الوصول إلى تحقيق الهدف المنشود (كاظم، 2014).

ويعد الأداء مصطلح عام يمكن أن يطبق على الجزء وعلى الكل باعتباره مقاييس تشتمل على جوانب معينة يحددها البنك وتتعلق بمبادئ التكلفة والمسؤولية والمساءلة والشفافية لتحديد الانحرافات ومعالجتها على الأمد البعيد، وهو ما تعكسه جودة النتائج المتحققة من قياس الأداء (Al Sharhrani & Zhengge, 2016).

كما ويرتكز مفهوم الأداء بشكل عام على عنصرين أساسيين هما:

**1) الفاعلية:** والتي تعني الأداء بأفضل طريقة ممكنة عن طريق تخفيض الموارد المستخدمة سواء

كانت مادية أو غير مادية وتقليل الوقت والجهد.

**2) الكفاءة:** وهي القدرة (المعرفة والمهارة) على الوصول إلى تحقيق الأهداف المخططة مسبقاً

ورؤية النتائج المتوقعة في الواقع (Gottfredson & Joo, 2013).

وقد عرّف العامري، والركابي، (2007) الأداء المالي بأنه الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة ودراسة القوائم المالية والبيانات، لاتخاذ القرارات والتخطيط الإستراتيجي والكشف عن أوجه العجز والقصور،

فيما يترتب على ذلك حماية البنوك من مخاطر عدم الالتزام والوفاء مع عملائه وقدرته في الاستمرارية والمنافسة للمدى البعيد.

وبينما عرّف الخطيب (2010) بأنه أداة تحفيزية في اتخاذ القرارات الاستثمارية وتوجيهها نحو البنوك الناجحة، والمساهمة في توجيه الاستثمار إلى أسهم البنوك التي تعكس مؤشرات الأداء الإيجابية والناجحة، لذلك هي وسيلة لاكتشاف المشاكل والمعوقات التي تعرقل مسيرة البنك، فقد تشير إذ كانت البنوك تواجه مشاكل ربحية أو نقدية أو كثرة الديون والقروض وتندر الإدارة لمعالجه هذه المشكلات.

وكما عرّفه المحاسنة (2013) بأنه الفرق بين مجموع القيم المقدمة والقيم المستهلكة وتشتمل على مختلف تكاليف الأنشطة في الوحدات الاقتصادية والتي تعتبرها بعض هذه الوحدات بأنها مستهلكه للموارد وتساهم سلباً في الأداء وتعتبرها وحدات أخرى بأنها مركز ربح ومصدر عائد وفي نفس الوقت مستهلكه للموارد وتساهم في رفع هامش الأداء للبنك ككل.

في حين عرّف المحاميد، وطويقات، وحدادين (2014) بأنه النتائج الاقتصادية لتنفيذ إستراتيجيات البنك وما يندرج عنها من العائد على الاستثمار والدخل التشغيلي وزيادة الإيرادات والقيمة الاقتصادية المضافة والتدفقات النقدية.

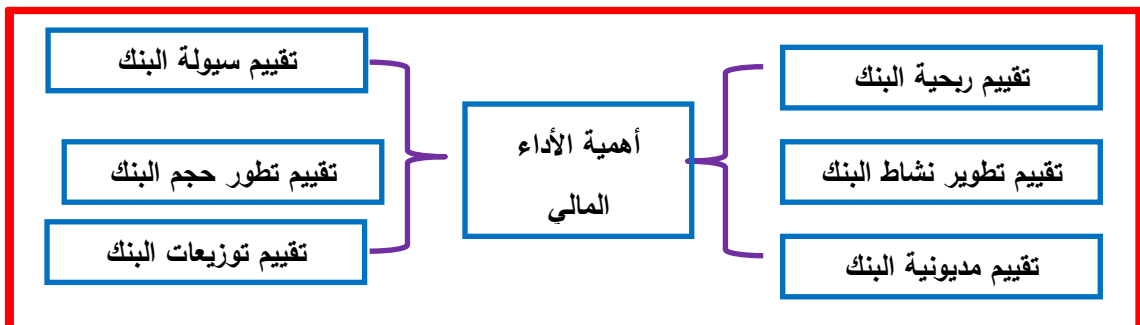
ومن وجهة نظر الطويل، (2018) أن الأداء المالي عبارة عن المرآة الأساسية التي تعكس مقدار البنك وقيمة مركزه المالي، وقدرته على تحقيق أهدافه في الوقت المناسب وخلق الميزة التنافسية له. وبناءً على ما سبق فإن الباحث يرى أن الأداء المالي مفهوم واسع يعبر عن أسلوب البنك في استثمار موارده المتاحة، وفقاً لمعايير وإعتبارات متعلقة بأهدافه في ظل مجموعة من المتغيرات الداخلية والخارجية التي يتفاعل معه البنك في سعيه لتحقيق كفاءته وفاعليته لتأمين بقائه.

## (2-2-2) أهمية الأداء المالي:

تتبع أهمية الأداء المالي وبشكل خاص في عملية متابعة أعمال البنوك وتفحص سلوكه ومراقبة أوضاعه وتقييم مستويات أدائه وفعاليتته وتوجيه الأداء نحو الاتجاه الصحيح والمطلوب من خلال تحديد المعوقات وبيان أسبابه واقتراح إجراءاتها التصحيحية وترشيد الاستخدامات العامة للبنوك واستثماراته وفقاً للأهداف العامة والمساهمة في اتخاذ القرارات السليمة للحفاظ على الاستمرارية والبقاء والمنافسة (العزاوي، 2013).

فعلى البنوك أن تدرك دور وأهمية الأداء المالي، إذ أنه يعد إستراتيجية مهمة في تحديد مستوى الأداء الكلي للبنك، وإن البنوك ذات الأداء المالي الجيد تكون أكثر قدرة على الاستجابة في التعاملات مع الفرص والتحديات البيئية الجديدة وتمكن البنك من المنافسة بشكل أفضل وتحسن في الربحية وتوسع الفرص والنمو وتحقيق رضا الملاك والمساهمين (Mokaya & Jagongo, 2015).

حيث أن الأداء المالي يمكن أن يساعد المستثمرين من إجراء عملية التحليل والمقارنة وتفسير البيانات المالية وفهم التفاعل بين البيانات المالية لاتخاذ القرار الملائم لأوضاع البنوك، وبشكل عام يمكن توضيح أهمية الأداء المالي من خلال الشكل التوضيحي التالي:





المصدر: (Kioko, Kingori & Shikumo, 2017)، الشكل التوضيحي رقم (2-2).

كما وبعد الأداء المالي أداة تحفيز لاتخاذ القرارات الأستثمارية وتوجيهها أتجاه البنوك الناجحة، فهي تعمل على تحفيز المستثمرين للتوجه إلى البنك أو الأسهم التي تشير معاييرها المالية على التقدم والنجاح عن غيرها، وكذلك يساهم الأداء المالي في مساعدة البنوك على إدراك الثغرات والصعوبات والمعوقات التي قد تظهر في مسيرتها، فمؤشرات الأداء المالي غالباً ما تدق ناقوس الخطر إذا كانت البنك تواجه مشاكل نقدية أو ربحية أو لكثرة الديون والقروض ومشكلة العسر المالي والنقدي وبذلك تنذر إدارتها للعمل بمعالجة الخلل (Teshome, Debela & Sultan, 2018).

ويعتبر الأداء المالي أداة لتحفيز الموظفين والإدارة في البنك لبذل المزيد من الجهد بهدف تحقيق نتائج ومعايير مالية أفضل من سابقاته، وكذلك يحتل تقييم الأداء المالي مكانة بالغة الأهمية في غالبية الاقتصاديات، حيث ركزت عليه الكثير من الدراسات والأبحاث المحاسبية والإدارية، وذلك بسبب القدرة النسبية للموارد المالية التي تعتمد عليها البنوك قياساً بحجم الاحتياجات المالية الكبيرة له والمتنافس عليه، ومن هذا المطلق نجد أن ضرورة الحصول على العوائد القصوى وديمومة واستمرار البنك ونموه وتطوره وذلك بالاستغلال الأمثل لتلك الموارد التي تعتبر غاية في الأهمية لما له من تأثير مباشر وغير مباشر على جميع جوانب الحياة للبنوك ولهذا فإن تقييم الأداء المالي يعد أحد العناصر الذي يوفر للإدارة معلومات وبيانات تستخدم في قياس تحقيق أهداف البنك والتعرّف على اتجاهات الأداء فيه ولهذا يوفر أساس في تحديد مسيرة البنك ونجاحه ومستقبله (ابراهيم،

(2010).

ونستنتج من ذلك أنه يمكن تلخيص أهمية الأداء المالي للبنوك في أنه:

**(1)** أداة تحفيز لاتخاذ القرارات الاستثمارية وتوجيهها تجاه البنوك التجارية فهي تعمل على تحفيز

المستثمرين للتوجه إلى البنك أو الأسهم التي تشير معاييرها المالية على التقدم والنجاح عن

غيرها (الربيعي، وراضي، 2011).

**(2)** أداة لتدارك الثغرات والمشاكل والمعوقات التي قد تظهر في مسيرة البنك، فالمؤشرات تدق

ناقوس الخطر إذا كان البنك يواجه صعوبات نقدية أو ربحية أو لكثرة الديون والقروض

ومشاكل العسر المالي والنقدي وبذلك ينذر إدارته للعمل لمعالجة الخلل (الربيعي، وراضي، 2011).

**(3)** أداة للتعرف على الوضع المالي القائم في البنك في لحظة معينة ككل أو لجانب معين من أداء

البنك أو لأداء أسهمه في السوق المالي في يوم محدد ومدة معينة مما يعطي فكرة جزئية أو

كاملة عن المركز المالي للبنك مقارنةً بالأقران في قطاع البنوك، والذي يبين مدى مساهمة

البنك في اقتصاد البلد الذي تعمل فيه وقيمة أسهمه وحصته السوقية في السوق المالي

(الخطيب، 2010).

**(4)** أداة لتحفيز الموظفين والإدارة في البنك لبذل المزيد من الجهد بهدف تحقيق نتائج ومعايير

أفضل من سابقاته وهو الأمر الذي يركز على عنصري الأداء الأساسيين وهما (الكفاءة

والفاعلية) والذي ينتج عنهما مستوى الإنتاجية الذي يعكس نتائج الأداء (طالب، والمشهداني، 2010).

وبناءً على ما سبق فإن الباحث يرى أن أهمية الأداء المالي تكمن في أنه يوفر بالوقت المناسب

معلومات مهمة للموظفين، ويساعد في بناء الأهداف والغايات، ويسمح للمدراء بتشخيص واتخاذ

القرارات لتصحيح جوانب الضعف، مما يدعم الإدارة العليا لتحقيق أنجاز مؤسسي أفضل، يساهم في تبني نظام الرقابة والتقييم، ويساعد الموظفين على تحسين أداء القطاع العام.

### (3-2-2) أهداف الأداء المالي:

يرى العزاوي، (2013) أن الأداء المالي يمكن أن يحقق للمستثمرين الأهداف التالية:

- 1) وضع نظم المتابعة لرقابة وقياس الأداء بما في ذلك استطلاع رأي أصحاب المصلحة بهدف تبسيط الإجراءات وخلق المناخ المناسب لأداء العمل.
- 2) اقتراح نماذج إعداد ومتابعة وتقييم الخطة الإستراتيجية.
- 3) متابعة تقييم أداء البنوك وفق معايير ومؤشرات الأداء المطلوبة وأقتراح التوصيات للارتقاء بمستوى الأداء.
- 4) متابعة تنفيذ إستراتيجية الوزارة والخطط التفصيلية للإدارات بهدف ربط الخطط التشغيلية بالركائز الأساسية لإستراتيجية البنك.
- 5) تطوير الأداء بالإدارات التابعة وذلك من خلال تقييم وتحسين الإجراءات وفقاً لمواصفات الجودة الشاملة.
- 6) استخلاص عوامل النجاح الأساسية التي تحدد ملامح ورؤية البنك المستقبلي.

### (4-2-2) العوامل المؤثرة على الأداء المالي:

- العوامل المرتبطة بالبنك:

#### 1) كلفة العمليات التشغيلية:

تكون التكاليف التشغيلية عادةً نسبة مئوية من الأرباح ومن المتوقع أن تؤثر في الأداء المالي، وينظر إلى مستوى المصاريف التشغيلية كمؤشر لقياس كفاءة إدارة البنك، وبشكل بديهي فكلما

كانت التكاليف عالية أدى ذلك إلى تحقيق أرباح من دون المصاريف التشغيلية كمؤشر لقياس كفاءة إدارة البنك، وبشكل بديهي فكلما كانت التكاليف عالية أدى ذلك الى تحقيق أرباح من دون المستوى، حيث أن البنك لا يستطيع تحميل العميل كامل عبء التكلفة خصوصاً في بيئة تنافسية عالية وظروف اقتصادية خاصة (Mirza & Javed, 2013).

## (2) حالة (شكل) الملكية:

هنالك بنوك أجنبية وبنوك محلية، حيث أن البنوك الأجنبية في الدول النامية على وجه التحديد يكون أداؤها معزراً بالتكنولوجيا العالية، وإدارة مخاطر وحوكمة جيدة، فنقوي ميزتها التنافسية على البنوك المحلية، حيث أنها عادةً ما تكون فروع لبنوك كبيرة في الخارج، والذي يؤدي إلى تحسين الأداء المالي لها (Mokaya & Jagongo, 2015).

## (3) حجم البنك:

يتمثل حجم البنك بقيمة الأصول التي يمتلكها البنك، إذ كلما ازداد حجم البنك وكبر، أصبح له القدرة على التوسع جغرافياً، وتوسيع خدماته، والحصول على حصة سوقية أكبر، وقدرة أكبر على منح القروض، وتنويع قرارات الاستثمار، وبالتالي زيادة كفاءة الأداء المالي (Harker & Zenios, 2000).

## (4) مخاطر الائتمان:

إن مخاطر منح الائتمان التي تقدمها البنوك للأفراد والشركات تتطوي على تحمل مخاطر متعددة يمكن أن تتسبب بخسائر كبيرة للبنوك على المستوى المادي، وعلى مستوى ثقة الجمهور والسمعة أيضاً، فكلما حاول البنك تقليلها من خلال المراقبة والمتابعة لسياسات منح الائتمان وتبني

إستراتيجيات للتنبؤ بمستويات المخاطر المستقبلية، كلما تزداد الكفاءة في الأداء ونقل الخسائر المحتملة نتيجة المخاطر وبالتالي يتحسن الأداء والعكس صحيح (Teshome, Debela & Sultan, 2018).

- العوامل المرتبطة بالاقتصاد الكلي:

### (1) إجمالي الناتج المحلي:

ويمثل مقياس لأداء الاقتصاد ككل، إذ يقيس النشاط الاقتصادي الكلي في بلد معين، فإن زيادة أي زيادة النشاط الاقتصادي، يعني وجود معايير جيدة للعيش في البلد بالنسبة للناس كافة، وهذا يتطلب نمو العمل في قطاع البنوك في البلد نظراً لدوره الحيوي في النشاط الاقتصادي ككل، حيث إن البنوك تعد وسيط في عملية تبادل الأموال، وهذا يقود إلى تحسين الأداء المالي كما يقود إلى مستوى عالٍ من الطلب على القروض (Nouaili, Abaoub & Ochi, 2015).

### (2) معدلات الفائدة:

إن معدلات الفائدة على الإيداع، وعلى القروض يؤثر في كل من قطاع البنوك والعميل، إن ارتفاع أسعار الفائدة على القروض يضع العميل في موقف مالي لقاء تسديد القرض وفوائده، مما يسبب خسارة كبيرة للبنك بحيث يصبح غير قادر على سيولة مالية لتغطية قيمة القرض، ومعدلات الفائدة المتوقعة، بل ويقلل فرص منح القروض نتيجة عدم قدرة العميل على تحمل المصاريف كما بالمقابل هنالك فوائد على الودائع أيضاً فينعكس بالنتيجة على الأداء المالي للبنك من جميع الجوانب (Al Sharhrani & Zhengge, 2016).

### 3) معدلات التضخم:

تقود معدلات التضخم العالية إلى معدلات فائدة عالية على القروض، ونقل قيمة العملة المحلية فتقل القدرة الشرائية، ويميل الاتجاه نحو الاستهلاك أكثر منه إلى الادخار، وبالنتيجة نقل الودائع ومقابلها إمكانية منح القروض، والقيام بالاستثمارات فتقل معدلات العوائد، والذي ينعكس بدوره على الأداء المالي بأكمله (Apadore & Zainol, 2014).

وبناءً على ما سبق فإن الباحث يرى أن العوامل المؤثرة على الأداء المالي، بأن الأداء المالي الجيد يتحقق من خلال تطوير القدرات والطاقت المتاحة للبنك التي تسهم في زيادة قدرتها على التعامل الصحيح مع بيئة قطاع البنوك وتساعد في ضمان تنفيذ العمليات بكفاءة، ومن ثم كسب مزايا تنافسية تؤدي إلى تطوير الأداء المالي.

### (2-2-5) مؤشرات الأداء المالي:

يعبر الأداء المالي بشكل أساسي عن ربحية البنك المتحققة من أنشطته واستثماراته، ومن أهم المؤشرات التي تقيس الأداء المالي للبنوك وبالأرقام الاجمالية والتي سيتم تناولها في هذه الدراسة: العائد على الأصول، والعائد على حقوق الملكية، وربحية السهم.

#### - العائد على الأصول:

ويتم من خلال هذا المؤشر قياس الكفاءة التشغيلية ومدى استغلال البنوك لأصوله في تحقيق الأرباح، ويعبر العائد على الأصول عن مدى ربحية البنوك بالنسبة لمجموع ما تمتلكه من أصول ويساعد على اتخاذ القرارات المناسبة في عمليات الاقتراض والتمويل وبيان العلاقة بين أرباح البنك

وبين مجموعة استثماراتها سواء كانت بالاقتراض أو بالأموال المملوكة للبنك (عوض الله، والشريف، 2016).

وقد عرّف آل شبيب، (2014) العائد على الأصول بأنه هو أهم النسب المالية التي تستخدم في عملية تقييم الأداء ويمثل مدى قدرة البنوك على توظيف الأصول التي يمتلكها في تحقيق وتعظيم الأرباح.

#### - العائد على حقوق الملكية:

وهو من أكثر النسب استخداماً في قياس فاعلية الإدارة وقياس عائد الأموال المستثمرة من خلال الملاك، كما ويقاس ربحية هيكل رأس مال البنك ويقاس العائد من رأس المال المملوك للبنك، وهو مؤشر على نجاح الإدارة في تحقيق وتعظيم الأرباح بالاستخدام الأمثل للأموال.

وقد عرّف السوق، (2017) العائد على حقوق الملكية بأنه مقدار ما يحصل عليه المستثمر نتيجة لاستثمار أمواله لدى البنوك وتحمله للمخاطر، أي أنه تمثل كفاءة البنوك في استخدام الموارد المالية المتاحة لتعظيم الأرباح، وكلما ارتفع العائد على حقوق الملكية يدل ذلك على ضمان وكفاءة تحقيق عائد أفضل والعكس صحيح، ويأخذ هذا المؤشر الأنشطة التمويلية والتشغيلية معاً ويتأثر في درجة الرفع المالي للبنوك ونسبة مديونته.

#### - ربحية السهم:

يعبر هذا المؤشر عن مقدار الأرباح المتوفرة لحملة الأسهم العادية ويدل على احتمالية النمو في حقوق الملكية والذي يؤثر على السعر السوقي للأسهم في تحقيق الأرباح الرأسمالية، ويشير إلى أن تعظيم ربح السهم الواحد من الأسهم العادية يحقق تعظيم في ثروة المساهمين، وعلى المدى القصير

وبعد استبعاد توزيع الأسهم الممتازة التي تعد إلزاماً على البنك ويستحق من صافي الدخل لحملة الاسهم العادية (المطارنة، 2015).

### (2-3) العلاقة بين مكونات رأس المال الفكري والأداء المالي:

تستمد العلاقة بين رأس المال الفكري والأداء المالي جذورها من ضرورة توجه البنوك نحو تقييم رأس المال الفكري وتحديد مستوى إسهامه في تفسير تباين ربحيته، ودور ذلك في كسب المزيد من المزايا التنافسية التي ما إن استمرت على ذلك حتى تحولت إلى مزايا تنافسية تعكس مستويات أداء متقدمة للبنوك في بيئة تنافسية سريعة التغيير.

فلم تعد معايير المحاسبة التقليدية وحدها قادرة على تقدير القيمة الحقيقية الصحيحة للبنك بتركيزها على قياس قيمة الأصول الملموسة دون نظيراتها المعرفية الملموسة وما تضيفه من قيمة إضافية متوقعة تسهم في تفسير قسم كبير من تباين ربحية البنوك بوصفها بعداً رئيسياً من أبعاد أدائها المالي (Fathi, Farahmand & Khorasani, 2013).

وبناءً على ذلك، تحتاج البنوك التي تتطلع باستمرار إلى تحقيق المزايا التنافسية التي تتفوق فيها على المنافسين لها في السوق، إلى الوعي بحقيقة اتصال مضمونها في أنه يتعذر عليها تحقيق ذلك المبتغى ما لم توظف رؤوس أموالها المتاحة لديها من الموارد المادية التي يجسدها رأس المال المادي بمعناه المالي، والموارد المعرفية غير الملموسة التي يجسدها رأس المال الفكري بمكوناته الأساسية الثلاث التي تتمثل في كل من رأس المال البشري، ورأس المال الهيكلي، ورأس المال الزبائني في تعزيز أدائها بما فيه المالي يعد مواصلة كسب مواقع تنافسية متقدمة في السوق تقترن بعدد من المزايا التنافسية في مجالاتها المختلفة (كاظم، 2014).



وبناءً على ما سبق فإن الباحث يرى أن هنالك علاقة طردية إيجابية بين رأس المال الفكري والأداء المالي للبنوك في مختلف البيئات والأسواق، الأمر الذي يفرض على البنوك كافة من جدوى تخصيص رأس المال الفكري المتاح لديها وتقييمها ومعرفته تأثيراته في أدائها الحالي والمتوقع على حدٍ سواء.

## (4-2) الدراسات السابقة:

يعرض في هذا الجزء من الفصل الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية سواء الدراسات باللغة العربية أو الدراسات باللغة الأجنبية، وكما سيتم توضيح ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة.

### (1-4-2) الدراسات باللغة العربية:

- دراسة راضي (2013) بعنوان:

"أثر رأس المال الفكري على أداء المكاتب السياحية في الأردن".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر رأس المال الفكري والمتمثل في (رأس المال البشري، ورأس المال الهيكلي، ورأس المال الزبائني) على أداء المكاتب السياحية من وجهة نظر كل من المدراء والموظفين في مثل هذه المكاتب في الأردن.

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قام الباحث باستخدام النهج الوصفي التحليلي واستخدام أداة الاستبانة وتكونت عينة الدراسة من (150) استبانة موزعة على الشركات وكان المسترجع منها (148)، وكما وقام الباحث أيضاً باستخدام نهج الحزمة الإحصائية لإيجاد قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل الانحدار البسيط والمتعدد والمتدرج.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها: رأس المال الفكري في المكاتب السياحية كان مستواه متوسط، كما وتبين أن هناك أثر لرأس المال الفكري على أداء هذه المكاتب في الأردن.

وكان من أهم توصيات هذه الدراسة: دعوة المكاتب السياحية في الأردن إلى زيادة الأهتمام في رأس المال الفكري ومكوناته، وذلك لأن رأس المال الفكري له تأثير كبير في تحسين أداء هذه الشركات.

#### - دراسة الشمري (2014) بعنوان:

"درجة توافر رأس المال الفكري وعلاقتها بدرجة تحقيق الميزة التنافسية في الجامعات الخاصة الكويتية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر رأس المال الفكري على تحقيق الميزة التنافسية في الجامعات الكويتية الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها.

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وأستخدام أداة الاستبانة وقد تم توزيع (148) استبانة على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية وذلك لقياس درجة توافر رأس المال الفكري وقياس درجة تحقيق الميزة التنافسية في هذه الجامعات.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها: كان درجة توافر كل من رأس المال الفكري ودرجة تحقيق الميزة التنافسية متوسطاً من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في هذه الجامعات.

وكان من أهم توصيات هذه الدراسة: ضرورة قيام الجامعات الخاصة الكويتية بتحديد حاجاتها الحالية والمستقبلية من رأس المال الفكري.

- دراسة صالح (2015) بعنوان:

"أثر رأس المال الفكري على الأداء المالي في الشركات الصناعية الأردنية المدرجة في بورصة عمان".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر رأس المال الفكري على الأداء المالي في الشركات الصناعية وتوضيح مفهوم رأس المال الفكري وأبعاده وأهميتها بالنسبة لشركات الصناعة.

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة اعتمد الباحث على بالمنهج الوصفي في استخدام البيانات والقوائم والتقارير المالية المنشورة للشركات الصناعية للفترة 2009-2013 وكانت عينة الدراسة (40) شركة صناعية.

ومن أهم نتائج هذه الدراسة: وجود أثر إيجابي لرأس المال الفكري على الأداء المالي بمؤشراتها التي تم دراستها باستثناء مؤشر العائد على حقوق الملكية فقد أظهر أثر سلبي نظراً لتدني العائد على حقوق الملكية في شركات الدراسة.

وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أبرزها: بضرورة الاهتمام برأس المال الفكري واستقطاب الأفراد ذو المهارات والخبرات العالية، ووجود تكنولوجيا متطورة وهياكل تنظيمية مناسبة وملائمة القدرات الموظفين لزيادة إنتاجيتهم.

- دراسة الخزاعلة (2016) بعنوان:

"أثر رأس المال الفكري على تعزيز القدرات التنافسية دراسة حالة جامعة آل البيت".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر رأس المال الفكري بأبعاده المتمثلة في (رأس المال البشري، ورأس المال الهيكلية، ورأس المال الزبائنية) وقدرته على تعزيز الميزة التنافسية.

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة الاستبانة والتي تكونت من (150) استبانة تم مراجعة (147) استبانة منها.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها: رأس المال الفكري بأبعاده له تأثيراً كبيراً في تعزيز القدرات التنافسية للجامعة فقد حصل رأس المال الهيكلية على درجة مرتفعة ومن ثم رأس المال البشري ورأس المال الزبائنية على درجة متوسطة، كما وتبين أن الجامعة تمتلك قدرات تنافسية بدرجة مرتفعة مما يدل على أن الجامعة لديها اهتمام برأس مالها الفكري.

وكان من أهم توصيات هذه الدراسة: بضرورة الاهتمام بالكفاءات العلمية والمحافظة عليها وعقد الدورات التدريبية وتشجيع العمل الجماعي.

- دراسة العثامنة (2017) بعنوان:

"رأس المال الفكري وأثره في الأداء المؤسسي لشركات الاتصالات الأردنية".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر رأس المال الفكري على تحسين الأداء المؤسسي لشركات الاتصالات الأردنية.

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي واستخدام أداة الاستبانة وقد تم توزيع الاستبانة على (300) فرد من العاملين في فروع إقليم الشمال لشركات الاتصالات الأردنية، فقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (262) فرداً.

كما قام الباحث بإجراء عدد من الاختبارات الإحصائية من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والانحدار المتعدد.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها: مستوى رأس المال الفكري ومستوى الأداء المؤسسي في شركات الاتصالات من وجهة نظر العاملين في فروع إقليم الشمال كان متوسطاً، وأن هناك أثر لرأس المال الفكري على الأداء المؤسسي في هذه الشركات.

وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أبرزها: بضرورة تعريف العاملين في كل قسم أو دائرة بمراحل تطور العمليات الخاصة بهم، لاطلاعهم على هذه المراحل وأسبابها والآثار التي ترتبت عنها، من أجل تحفيز أفكارهم نحو ابتكار نماذج جديدة للعملية أو التعديل على طرق العمل الحالية.

- دراسة أبو الهيجاء، وعبد الجبار، وعكور (2018) بعنوان:

"أثر رأس المال الفكري على الأداء المالي للبنوك التجارية الأردنية حسب نموذج Pulic" -  
(دراسة تطبيقية).

يعد رأس المال الفكري من المفاهيم الحديثة نسبياً التي أصبح الاهتمام بها متزايداً من يوم إلى آخر سواء من حيث مفهومه أو آلية قياسه، حيث يعد رأس المال الفكري مفهوماً دائماً التجدد ومتغيراً باستمرار نظراً للبيئة المحيطة به.

وتواجه كثير من الشركات ومنها البنوك إشكالات حقيقية وبارزه في قياس وتقويم رأس المال الفكري، خصوصاً تلك الشركات التي تعتمد على مؤشرات كمية مادية في القياس، على سبيل المثال قياس التكاليف والأرباح والمبيعات والحصة السوقية والأصول المادية والالتزامات المادية.

وتبرز أهمية القياس خصوصاً عند حدوث عملية الاندماج أو الاستحواذ حيث إن مسألة دقة تحديد قيمة رأس المال الفكري للشركات المندمجة أو المكتسبة سوف تؤدي إلى تحديد دقيق لقيمة الحصص الجديدة لأصحاب الشركات الجدد فالخطأ في عملية القياس والتقدير يؤدي إلى خلل في الحصص والقيم الجديدة، لذلك هدفت الدراسة الحالية على دراسة أثر رأس المال الفكري على الأداء المالي للبنوك التجارية الأردنية - حسب نموذج Public.

وانتهجت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من البنوك التجارية الأردنية المساهمة العامة المدرجة بسوق عمان المالي للفترة (2009-2014)، وعددها (13) بنكاً. وكان من أهم نتائج الدراسة: وجود علاقة إيجابية بين رأس المال الفكري والأداء المالي متمثلاً بالعائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية والعائد للسهم للبنوك الأردنية.

أما أهم التوصيات: فنتبلور بضرورة زيادة الاهتمام برأس المال الفكري وإدارته كما يدار أي موجود نقدي في البنوك التجارية، لكونه مصدراً مهماً للتوجه الاستراتيجي للبنوك المعاصرة وهذا يدعو البنوك للتفتيش عن القدرات المعطلة فيها وتحريكها لتكون فاعله، وإنشاء إدارة تعمل جاهدة من أجل ضمان استثمار رأس المال الفكري فيها.

- دراسة بوفرح (2019) بعنوان:

"مدى إمكانية تكيف النظام المحاسبي المالي مع متطلبات الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري" - (دراسة تطبيقية).

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر الإفصاح المحاسبي على رأس المال الفكري، وبيان أهم المعوقات التي تواجه عملية التطبيق الفعلي للإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وفق النظام المحاسبي المالي مع دراسة إمكانية تكيف النظام المحاسبي المالي مع متطلبات الإفصاح عن رأس المال الفكري.

إعتمد الباحث على المنهج الإستقرائي من خلال الإطلاع على مختلف الدراسات السابقة من كتب ومقالات، كما إعتمد الباحث على المنهج الإستنباطي من خلال تشخيص واقع وإمكانية التطبيق الفعلي للإفصاح عن رأس المال الفكري في ظل النظام المحاسبي المالي وذلك من خلال الاستبيان للأكاديميين المختصين في مجال المحاسبة وكذلك المحاسبون ومدراء الحسابات قصد معرفة آرائهم حول التطبيق الفعلي للإفصاح عن رأس المال الفكري، تم اختيار عينة عشوائية من (21) أكاديمياً و(19) محاسباً ورئيس حسابات، وتم استخدام نموذج الإنحدار الخطي البسيط.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها: اعتبار رأس المال الفكري مصدراً رئيسياً للثروة داخل المؤسسة، وإن الباحثون في الفكر المحاسبي وكذلك المؤسسات المهنية لم يتفقوا على تحديد نموذج محدد يمكن الاعتماد عليه في الإفصاح عن قيمة رأس المال الفكري، لعدم وجود معايير محاسبية يمكن الرجوع إليها في هذا المجال، وإن عدم الاتفاق على نموذج موحد للإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري يؤثر على نتائج مقارنة هذا العنصر بين مختلف المؤسسات، وإنه يجب قياس رأس المال الفكري والإفصاح ضمن القوائم المالية لكي تعبر القوائم المالية تعبيراً صادقاً



عن حقيقة المركز المالي للمؤسسة، وإن الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي الحالي لا يسمح للمبادئ والمفاهيم المحاسبية أن تتكيف وتتسجم مع متطلبات الإفصاح عن رأس المال الفكري بالرغم من الأهمية الكبيرة لذلك.

وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أبرزها: بضرورة الإهتمام بالمحاسبة عن رأس المال الفكري أكثر حتى تتمكن من إيجاد توافق في نماذج القياس لهذا النوع من الأصول غير الملموسة بالنظر لأهميته في المؤسسة، واستفاد الباحث من الدراسة السابقة في الجانب النظري في مجال الدراسات السابقة والإطلاع على مكونات رأس المال الفكري.

#### - دراسة العليمات (2019) بعنوان:

"أثر رأس المال الفكري على استخدام تقنيات المحاسبة الإدارية الحديثة في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر رأس المال الفكري على استخدام تقنيات المحاسبة الحديثة في الشركات الصناعية المساهمة العامة وأبعاده المتمثلة برأس المال البشري ورأس المال الهيكلي ورأس المال الزبائني.

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة أعتمد الباحث على استخدام المنهج الوصفي وتوزيع (300) استبانة على عينة من شركات الصناعية المساهمة العامة.

ومن أهم نتائج هذه الدراسة: وجود أثر إيجابي لرأس المال الفكري بأبعاده البشري، والهيكلية، والزبائني على استخدام التقنيات المحاسبية الحديثة في شركات الصناعية المساهمة العامة.

وكان من أهم توصيات هذه الدراسة: بضرورة اهتمام إدارة الشركات في رأس المال الفكري وأبعاده لما له تأثير كبير وإيجابي على استخدام تقنيات المحاسبية الإدارية الحديثة.

- دراسة الشديفات (2020) بعنوان:

"أثر رأس المال الفكري على جودة المعلومات المحاسبية" - (دراسة حالة الشركات الصناعية الأردنية المدرجة في سوق عمان المالي).

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر رأس المال الفكري على جودة المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية الأردنية المدرجة في سوق عمان المالي.

ولتحقيق الهدف من هذه الدراسة تم تطوير استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات مكونة من ستة محاور حيث تضمن المتغير المستقل رأس المال الفكري على (رأس المال البشري، رأس مال العملية، رأس مال الزبون، رأس المال الابتكار، الأصول الفكرية)، أما المتغير التابع فقد كان (جودة المعلومات المحاسبية).

حيث قام الباحث بتطوير الاستبانة لقياس متغيرات الدراسة، وتم توزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة وعددهم (25) شركة تم اختيارهم بشكل عشوائي، تم توزيع (140) استبانة، تم إسترداد (97) استبانة، كان صالح للتحليل (95) استبانة، وتم تحليل البيانات واختبار الفرضيات من خلال إستخدام برمجية التحليل الإحصائي (SPSS)، واستخدم الباحث اختبار التوزيع الطبيعي، اختبار خطية نموذج الإنحدار، التداخل الخطي للبيانات، اختبار الارتباط الذاتي ومجموعة من الاختبارات الأخرى للوصول إلى نتائج الفرضيات.

ومن أهم نتائج هذه الدراسة: إلى وجود أثر للأصول الفكرية على جودة المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية المدرجة في سوق عمّان المالي.

وكان من أهم توصيات هذه الدراسة: بضرورة الاهتمام بالتقارير الخاصة برأس المال الفكري وأرفاقها مع القوائم المالية.

## (2-4-2) الدراسات باللغة الأجنبية:

- دراسة (2008) Ion بعنوان:

### “Intellectual Capital and Intangible Assets Analysis and Valuation”.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر رأس المال الفكري على قيمة الأصول غير الملموسة للشركة بالنسبة لإجمالي قيمتها السوقية.

وإستخدم الباحث منهج دراسة الحالة، حيث اختار عينة مكونة من (64) شركة رومانية، مدرجة في البورصة في بوخارست لعامي (2005-2006).

ومن أهم نتائج هذه الدراسة: في ظل الاقتصاد الجديد، تمنح الأصول المعرفية أفضلية تنافسية طويلة الأجل ويعد القياس أساسياً لدعم القرارات الاستثمارية، وكذلك قرارات المستثمرين بشأن مقارنة القيمة مقابل السعر.

ومن وجهة النظر المحاسبية التقليدية، فإن أهمية الأصول غير الملموسة صغيرة جداً، وهناك فجوة كبيرة بين القيمة السوقية للشركات الرومانية المبحوثة وقيمتها المحاسبية.

- دراسة Sharabati, Jawad & Bontis (2010) بعنوان:

**“Intellectual Capital and Business Performance in the Pharmaceutical Sector of Jordan”.**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر رأس المال الفكري على أداء الأعمال في قطاع الأدوية في الأردن.

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام أداة بحث صالحة لإجراء اختبار (132) مديراً من الرتب العليا والمتوسطة من جميع أعضاء جمعية مصنعي الأدوية الأردنيين البالغ عددهم (15) جمعية عام (2007)، استخدم الباحث أسلوب التحليل الوصفي من خلال مقابلات أجراها مع الخبراء والرجوع إلى التقارير السنوية والمجلات والكتب التجارية.

وكان من أهم توصيات هذه الدراسة: أن هناك أدلة قوية وإيجابية على أن شركات الأدوية في الأردن تدير رأس المال الفكري بشكل فعال وأن هذا بدوره يؤثر على أداء الأعمال بشكل إيجابي.

- دراسة Komnenic (2012) بعنوان:

**“Intellectual Capital and Corporate Performance of MNCs in Serbia”.**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر رأس المال الفكري على أداء الشركات متعددة الجنسيات في صربيا وتم الحصول على البيانات من البنك الوطني الصربي والجزء الآخر من البيانات من القوائم المالية (قائمة الدخل وقائمة المركز المالي المنشورة على الموقع الإلكتروني الخاص بالشركة) وكانت عينة الدراسة مكونه من (37) شركة متعددة الجنسيات التي بدأت عملها خلال الفترة (2006-2008).

وقد طبق الباحث نموذج المعامل الفكري للقيمة المضافة (VAIC) لإنشاء متغير مستقل يعكس رأس المال الفكري، وقد قام الباحثون باستخدام تحليل الإنحدار لاختبار الأثر بين كفاءة استخدام رأس المال البشري ورأس المال الهيكلي على أداء الشركات.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها: وجود أثر إيجابي بين رأس المال البشري والمقاييس الثلاثة لأداء الشركات، ووجود أثر إيجابي بين رأس المال الهيكلي والعائد على حقوق الملكية.

- دراسة (2013) **Janošević, Dženopoljac & Bontis** بعنوان:

**“Intellectual Capital and Financial Performance in Serbia”.**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على الأداء المالي من خلال دراسة على عينة من (100) شركة إسبانية في عام (2010).

وقد اعتمدت الدراسة في قياس الأداء المالي على العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية وصافي الربح، وصافي الربح التشغيلي، والإيرادات التشغيلية.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها: عدم وجود أثر إيجابي ذات دلالة معنوية بين الإفصاح عن رأس المال الفكري وصافي الربح في حين وجود أثر إيجابي بين الإفصاح عن رأس المال البشري والهيكلية وكل من العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية.

وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على بناء الأدب النظري للدراسة، وبناء أداة الدراسة.

- دراسة Holienka & Pilková (2014) بعنوان:

**“Impact of Intellectual Capital and its Components on Firm Performance Before and After Crisis”.**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر رأس المال الفكري ومكوناته المختلفة على أداء الشركات قبل الأزمة الاقتصادية عام (2008).

اعتمد الباحث على البيانات المالية للشركات الصغيرة والمتوسطة العاملة في (10) أقسام صناعية مختلفة لدولة سلوفاكيا لعامي (2008-2011)، حيث تصور البيانات المالية للوضع قبل الأزمة الاقتصادية عام (2008)، والبيانات المالية لعام (2011)، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج القياسي في قياس تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها: رأس المال الفكري يعد مؤشراً كبيراً للعائد على الأصول، وإن متغيرات التحكم (الرافعة المالية وحجم الشركة) كان لها التأثير الأكبر على العائد على الأصول من رأس المال الفكري.

وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أبرزها: بضرورة قيام مدراء الشركات الصغيرة والمتوسطة أو المالكين بالتركيز أكثر على زيادة أداء رأس المال الفكري لشركتهم، مع التركيز بشكل خاص على مكون رأس المال الفكري الذي يعد محركاً رئيسياً لخلق القيمة في صناعتهم، تم الاستفادة من هذه الدراسة في تعزيز وتحديد المتغير المستقل رأس المال الفكري.

- دراسة (Parizi, Vafaenasab, Reza, Tofighi & Safizadeh (2014) بعنوان:

**“The Relation of Intellectual Capital & Quality Management System”.**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر رأس المال الفكري على نظام إدارة الجودة في القطاع الصحي في إيران.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها: وجود أثر إيجابي بين رأس المال الفكري وآليات تنفيذ إدارة الجودة في المستشفيات التي تم فحصها، وأن المستشفيات المبحوثة سعت إلى ضرورة تعزيز رأس المال الفكري لديها من أجل أداء أفضل وكفاءة أعلى لتعزيز أنظمة الجودة ذات التميز الفريد.

- دراسة (Jemal & Mohsen (2017) بعنوان:

**“The Effect of Disclosing Intellectual Capital on the Quality of Accounting Information”.**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر رأس المال الفكري على جودة التقارير المالية من خلال مجموعة من الأهداف الرئيسية وهي: عن طريق معالجة تأثير الكشف عن العناصر الأساسية لرأس المال الفكري على جودة المعلومات المحاسبية، شرح خصائص رأس المال الفكري ومكوناته، وأهميته للشركات العاملة.

إعتمدت الدراسة على طريقة إستكشافية من خلال المسح الميداني للعديد من الأشخاص المتخصصين في المحاسبة باستخدام إستبيان لتحديد تأثير مكونات رأس المال الفكري على جودة المعلومات المحاسبية، تكون مجتمع الدراسة من المحاسبين العاملين في الشركات، والعاملين في المجالات الأكاديمية ومدققي الحسابات ومحاسبين قانونيين، تم توزيع (50) استبانة، واستخدم في



التحليل (43) استبانة، واستخدم تحليل (Anova)، من أجل معرفة أهمية نماذج الإنحدار المستخدمة، وكذلك اختبار الإنحدار الخطي، واختبار (-F) و (T)، لتحديد درجة أهمية معادلات الإنحدار وأهمية المتغيرات.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها: وجود أثر إيجابي ومباشرة بين الإفصاح عن رأس المال البشري ونوعية المعلومات المحاسبية، ووجود أثر إيجابي ومباشر جيد بين رأس المال الزبائني المفصل ونوعية المعلومات المحاسبية، وعدم وجود تباين بين مكونات رأس المال الفكري في التأكيد على جودة المعلومات المحاسبية، ووجود أثر إيجابي بين الإفصاح عن رأس المال الهيكلي ونوعية المعلومات المحاسبية، اتخذ رأس المال الفكري مكانه مهمة في رأس مال الشركة، هناك جهود حقيقية مختلفة حول العالم تركز على إيجاد الأساليب المناسبة للكشف عن رأس المال الفكري.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها: بضرورة دعم المنظمات المهمة بالدراسات المحاسبية لإيجاد مناهج للكشف عن عناصر رأس المال الفكري في التقارير المالية والتركيز على إجراء البحوث والدراسات التي تتناول مكونات رأس المال الفكري من أجل رفع جودة المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية.

- دراسة Mohammed & Elhadi (2017) بعنوان:

**“Disclosure of Intellectual Capital and its Impact on the Quality of Accounting Information”.**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر رأس المال الفكري وأنواعه، على أهمية الإفصاح عن رأس المال الفكري، ومكان الكشف عنه بيان إفصاح رأس المال الفكري عن جودة المعلومات المحاسبية.

وشملت عينة الدراسة العاملين في الصناعات الغذائية السودانية، قام الباحث بتوزيع (58) استبانة على بعض العاملين في المجال المختار عشوائياً، تم استعادة (50) استبانة بنسبة (86%)، استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات، النسب المئوية، الوسيط، واختبار (Kolmogorov-Smirnov) من عينة واحدة لاختبار الفرضية.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها: الإفصاح عن رأس المال الفكري يساهم في تحديد الوضع المستقبلي للشركة، وكذلك الإفصاح عن رأس المال الفكري يساهم في زيادة عدد زبائن الشركة، وإن الكشف عن رأس المال الفكري يعزز من جودة التقرير المالي، والإفصاح عن رأس المال الفكري يساهم في الميزة التنافسية للشركة.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها: بضرورة تطبيق الإفصاح عن رأس المال الفكري في القوائم المالية والقيام بمزيد من الدراسات في جميع الشركات الصناعية السودانية لمعرفة تأثير الإفصاح عن رأس المال الفكري على جودة البيانات المحاسبية المنشورة، استفاد الباحث من الدراسة السابقة في مجال الاستبانة.

## (3-4-2) ملخص الدراسات السابقة باللغتين العربية والأجنبية:

عنوان الدراسة:	الدراسات:	الهدف:	أبرز النتائج:	الاستفادة من الدراسات السابقة:
أثر رأس المال الفكري على أداء المكاتب السياحية في الأردن	دراسة راضي (2013)	معرفة أثر رأس المال الفكري على أداء المكاتب السياحية من وجهة نظر كل من المدراء والعاملين في مثل هذه المكاتب في الأردن	أن رأس المال الفكري في المكاتب السياحية كان مستواه متوسط، كما وتبين أن هناك أثر لرأس المال الفكري على أداء هذه المكاتب في الأردن	إستفاد الباحث من الدراسة السابقة في الأدب النظري في مجال الدراسات السابقة والإطلاع على مكونات رأس المال الفكري
درجة توافر رأس المال الفكري وعلاقتها بدرجة تحقيق الميزة التنافسية في الجامعات الخاصة الكويتية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها	دراسة الشمري (2014)	معرفة أثر رأس المال الفكري على تحقيق الميزة التنافسية في الجامعات الكويتية الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها	أنه كان درجة توافر كل من رأس المال الفكري ودرجة تحقيق الميزة التنافسية متوسطاً	إستفاد الباحث من الدراسة السابقة في الأدب النظري في الدراسات السابقة
أثر رأس المال الفكري على الأداء المالي في الشركات الصناعية الأردنية المدرجة في بورصة عمان	دراسة صالح (2015)	معرفة أثر رأس المال الفكري على الأداء المالي في الشركات الصناعية وتوضيح مفهوم رأس المال الفكري وأبعاده وأهميتها بالنسبة لشركات الصناعة	وجود أثر إيجابي لرأس المال الفكري على الأداء المالي بمؤشراتها التي تم دراستها باستثناء مؤشر العائد على حقوق الملكية فقد اظهر أثر سلبي	إستفاد الباحث من الدراسة السابقة في الأدب النظري في الدراسات السابقة والإطلاع على أهمية رأس المال الفكري
أثر رأس المال الفكري على تعزيز القدرات التنافسية (دراسة حالة جامعة آل البيت)	دراسة الخراطة (2016)	معرفة أثر رأس المال الفكري على تعزيز الميزة التنافسية	أن رأس المال الفكري بأبعاده له تأثيراً كبيراً في تعزيز القدرات التنافسية للجامعة	إستفاد الباحث من الدراسة السابقة في الأدب النظري في الدراسات السابقة وبيان مكونات رأس المال الفكري وطرق قياسه
رأس المال الفكري وأثره في الأداء المؤسسي لشركات الاتصالات الأردنية	دراسة العثامنة (2017)	معرفة مستوى رأس المال الفكري على تحسين الأداء المؤسسي	أن مستوى رأس المال الفكري ومستوى الأداء المؤسسي في شركات الاتصالات في فروع إقليم الشمال كان متوسطاً	إستفاد الباحث من الدراسة السابقة في الأدب النظري في الدراسات السابقة
أثر رأس المال الفكري على الأداء المالي للبنوك التجارية الأردنية حسب نموذج Pulic - (دراسة تطبيقية)	دراسة أبو الهيجاء، وعبد الجبار، وعكور (2018)	معرفة أثر رأس المال الفكري على الأداء المالي للبنوك التجارية الأردنية - حسب نموذج Public	وجود علاقة إيجابية بين رأس المال الفكري والأداء المالي متمثلاً بالعائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية والعائد للسهم للبنوك الأردنية	إستفاد الباحث من الدراسة السابقة في الأدب النظري في الدراسات السابقة

إستفاد الباحث من الدراسة السابقة في الأدب النظري في الدراسات السابقة والإطلاع على مكونات رأس المال الفكري	يعتبر رأس المال الفكري مصدراً رئيسياً للثروة داخل المؤسسة	معرفّة أثر الإفصاح المحاسبي على رأس المال الفكري، وبيان اهم المعوقات التي تواجه عملية التطبيق الفعلي للإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري	دراسة بوفرح (2019)	مدى إمكانية تكيف النظام المحاسبي مع متطلبات الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري
إستفاد الباحث من الدراسة السابقة في الأدب النظري في الدراسات السابقة، وكذلك الإطلاع على خصائص رأس المال الفكري	أثر ايجابي لرأس المال الفكري على استخدام التقنيات المحاسبية الحديثة	معرفّة أثر رأس المال الفكري على استخدام تقنيات المحاسبة الحديثة في الشركات الصناعية المساهمة العامة	دراسة العليمات (2019)	أثر رأس المال الفكري على استخدام تقنيات المحاسبة الإدارية الحديثة في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية
إستفاد الباحث من الدراسة السابقة في الأدب النظري في الدراسات السابقة	وجود أثر للأصول الفكرية على جودة المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية المدرجة في سوق عمّان المالي	معرفّة أثر رأس المال الفكري على جودة المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية الأردنية المدرجة في سوق عمّان المالي	دراسة الشديفات (2020)	أثر رأس المال الفكري على جودة المعلومات المحاسبية (دراسة حالة الشركات الصناعية الأردنية المدرجة في سوق عمّان المالي)
إستفاد الباحث من الدراسة السابقة في أهمية رأس المال الفكري	أنه في ظل الاقتصاد الجديد، تمنح الأصول المعرفية أفضلية تنافسية طويلة الأجل ويعد القياس أساسياً لدعم القرارات الاستثمارية	معرفّة أثر رأس المال الفكري على قيمة الأصول غير الملموسة للشركة بالنسبة لإجمالي قيمتها السوقية	دراسة Ion (2008)	Intellectual Capital and Intangible Assets Analysis and Valuation
إستفاد الباحث من الدراسة السابقة في مجال الاستبانة	أن شركات الأدوية في الأردن تدبر رأس المال الفكري بشكل فعال وان هذا بدوره يؤثر على اداء الاعمال بشكل ايجابي	معرفّة أثر رأس المال الفكري على أداء الأعمال في قطاع الأدوية	دراسة Sharabati, Jawad & Bontis (2010)	Intellectual Capital and Business Performance in the Pharmaceutical Sector of Jordan
إستفاد الباحث من هذه الدراسة في الأدب النظري في الدراسات السابقة والإطلاع على طرق قياس رأس المال الفكري	وجود أثر إيجابي بين رأس المال البشري والمقاييس الثلاثة لأداء الشركات	معرفّة أثر رأس المال الفكري على أداء الشركات متعددة الجنسيات في صربيا	دراسة Komnienic (2012)	Intellectual Capital and Corporate Performance of MNCs in Serbia
إستفاد الباحث من الدراسة السابقة في الأدب النظري في الدراسات السابقة وكذلك الإطلاع على موثوقية وملائمة وجود قياسات رأس المال الفكري	عدم وجود أثر إيجابي ذات دلالة معنوية بين الإفصاح عن رأس المال الفكري وصافي الربح	معرفّة أثر الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على الأداء المالي	دراسة Janošević, Dženopoljac & Bontis (2013)	Intellectual Capital and Financial Performance in Serbia

<p>إستفاد الباحث من الدراسة في الأدب النظري في الدراسات السابقة وكذلك الإطلاع على مكونات رأس المال الفكري</p>	<p>أن رأس المال الفكري يعد مؤشراً كبيراً للعائد على الأصول</p>	<p>معرفّة أثر رأس المال الفكري ومكوناته المختلفة على أداء الشركات قبل الأزمة الاقتصادية</p>	<p>دراسة <b>Holienka &amp; Pilková (2014)</b></p>	<p>Impact of Intellectual Capital and its Components on Firm Performance Before and After Crisis</p>
<p>إستفاد الباحث من الدراسة في الأدب النظري في الدراسات السابقة</p>	<p>وجود أثر إيجابي بين رأس المال الفكري وآليات تنفيذ إدارة الجودة في المستشفيات</p>	<p>معرفّة أثر رأس المال الفكري على نظام إدارة الجودة في القطاع الصحي في إيران</p>	<p>دراسة <b>Parizi, Vafaieinasab, Reza, Tofghi &amp; Safizadeh (2014)</b></p>	<p>The Relation of Intellectual Capital &amp; Quality Management System</p>
<p>إستفاد الباحث من الدراسة السابقة في الأدب النظري في الدراسات السابقة، والإطلاع على طرق قياس مكونات رأس المال الفكري وكذلك في الاستبانة</p>	<p>وجود أثر إيجابي بين الإفصاح عن مكونات رأس المال الفكري ونوعية المعلومات المحاسبية</p>	<p>معرفّة أثر رأس المال الفكري كأحد الأدبيات المحاسبية الحديثة على ثروة الشركات التي تساعدها على جني الأرباح</p>	<p>دراسة <b>Jemal &amp; Mohsen (2017)</b></p>	<p>The Effect of Disclosing Intellectual Capital on the Quality of Accounting Information</p>
<p>إستفاد الباحث من الدراسة السابقة في مجال الاستبانة</p>	<p>الإفصاح عن رأس المال الفكري يساهم في تحديد الوضع المستقبلي للشركة، الإفصاح عن رأس المال الفكري يساهم في زيادة عدد زبائن الشركة، الكشف عن رأس المال الفكري يعزز من جودة التقرير المالي، الإفصاح عن رأس المال الفكري يساهم في الميزة التنافسية للشركة</p>	<p>معرفّة أثر المتغيرات المهمة في الرأسمالية الفكرية على العديد من القرارات، على سبيل المثال، القرارات الإدارية (توقع الاستمرارية والقيمة السوقية ودعم الميزة التنافسية)</p>	<p>دراسة <b>Mohammed &amp; Elhadi (2017)</b></p>	<p>Disclosure of Intellectual Capital and Its Impact on the Quality of Accounting Information</p>

#### (4-4-2) ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

سيتم قياس رأس المال الفكري بنموذج كمي من خلال نموذج (Stewrat, 1997) للمتغير المستقل وتطبيق نموذج المعامل الفكري للقيمة المضافة (Pulic, 2000) لقياس أثر المتغير المستقل والتمثل في رأس المال الفكري على المتغير التابع والتمثل في الأداء المالي.

وبالإضافة إلى ذلك سيتم البحث في القطاع المالي للبنوك المدرجة في بورصة عمان في حين أن معظم الدراسات السابقة اعتمدت على قطاعات أخرى.

وكما اعتمدت هذه الدراسة على القوائم المالية المنشورة لكافة البنوك المدرجة في بورصة عمان في حين أن معظم الدراسات السابقة اعتمدت على استخدام أداة الدراسة (الاستبانة).

## الفصل الثالث

### منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

#### تمهيد

- (1-3) منهجية الدراسة
- (2-3) مجتمع وعينة الدراسة
- (3-3) مصادر جمع بيانات الدراسة
- (4-3) متغيرات الدراسة
- (5-3) اختبار التوزيع الطبيعي
- (6-3) اختبار الارتباط المتعدد
- (7-3) اختبار الارتباط الذاتي
- (8-3) نماذج (معادلات) الدراسة

## الفصل الثالث

### منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

#### تمهيد:

سيتم من خلال هذا الفصل التطرق إلى منهجية الدراسة والتي تعتبر أساساً يتم من خلاله أتمام الجانب التطبيقي من هذه الدراسة، ويتم التوصل عن طريقها إلى البيانات اللازمة لإجراء التحليل الإحصائي لمعرفة العلاقة والأثر، للخروج بنتائج يتم تفسيرها في ضوء الأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة، وذلك لتحقيق الأهداف التي تسعى الدراسة إليها، ويتطرق هذا الفصل إلى تحديد مجتمع الدراسة وعينته، ومصادر الحصول على البيانات، ومتغيرات الدراسة وطرق قياسها، والأساليب الإحصائية التي تم الاعتماد عليها.

#### (1-3) منهجية الدراسة:

اعتمد الباحث على مناهج الدراسة التالية:

المنهج الوصفي: حيث تم الرجوع إلى الدراسات السابقة والأدبيات المتعلقة بالأدب النظري ذات العلاقة بموضوع الدراسة، والمنهج التحليلي: حيث تم تحليل بيانات الدراسة باستخدام المعادلات الإحصائية والتحليلية المناسبة لموضوع الدراسة بغرض اختبار الفرضيات وذلك بالاعتماد على استخدام نموذج الدراسة.



### (2-3) مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من البنوك المدرجة في بورصة عمّان، وتم اختيار هذه العينة تحديداً لتكامل وتجانس بيانات القطاع الواحد وأنه في حالة دراسة قطاعات مختلفة فهذا يؤدي إلى تشتت القيم بشكل ملحوظ والذي يقود إلى عدم توزيع البيانات توزيعاً طبيعياً.

يتكون مجتمع الدراسة من (16) بنك مدرج في بورصة عمّان للفترة الزمنية الممتدة ما بين (2012-2018).

### (3-3) مصادر جمع بيانات الدراسة:

تم الحصول على البيانات اللازمة والخاصة بموضوع الدراسة من المصادر الآتية:

قام الباحث باستخدام التقارير المالية المنشورة واستخدام المعادلات الرياضية ذات العلاقة بموضوع الدراسة للحصول على المعلومات من القوائم المالية المنشورة، وتم الاستعانة بالكتب والمراجع المتعلقة بموضوع الدراسة وكذلك الرسائل والبحوث العلمية والنشرات الصادرة عن سوق عمّان المالي المتعلقة بموضوع الدراسة.

### (4-3) متغيرات الدراسة:

سنتقوم الدراسة في الدراسة في أهم المتغيرات التالية:

#### (1) أولاً: المتغيرات المستقلة:

والتي سيتم قياسها وفقاً لنموذج المعامل الفكري للقيمة المضافة لـ (Pulic, 2000) والتي كانت

على النحو التالي:

(1) رأس المال الفكري والذي سيتم قياسه بالمعادلة التالية:

القيمة المضافة = الربح التشغيلي + مصاريف الرواتب والأجور + مصاريف الإهلاك.

(2) رأس المال البشري والذي سيتم قياسه بالمعادلة التالية:

$$\text{رأس المال البشري} = \text{القيمة المضافة}$$

مصاريف الرواتب والأجور

(3) رأس المال الهيكلي والذي سيتم قياسه بالمعادلة التالية:

$$\text{رأس المال الهيكلي} = \text{رأس المال الهيكلي}$$

القيمة المضافة

حيث يتم احتساب رأس المال الهيكلي = القيمة المضافة - مصاريف الرواتب والأجور.

(4) رأس المال الزبائني والذي سيتم قياسه بالمعادلة التالية:

$$\text{رأس المال الزبائني} = \text{القيمة المضافة}$$

رأس المال الزبائني

حيث يتم احتساب رأس المال الزبائني = القيمة الدفترية لإجمالي الأصول الملموسة.

(2) ثانياً: المتغيرات التابعة:

اعتمدت الدراسة على المؤشرات المالية الأكثر استخداماً لقياس الأداء المالي وأهمها:

(1) العائد على الأصول (ROA) Return on Assets: وتقيس هذه النسبة العائد المالي

المتحقق على أصول البنك، وتوضح هذه النسبة كيفية استخدام إجمالي الأصول بتوليد أرباح

للبنك.

واستخدمت الدراسة الصيغة الرياضية الآتية لقياس هذه النسبة:

$$\text{العائد على الأصول} = \frac{\text{صافي الدخل بعد الضريبة}}{\text{متوسط إجمالي الأصول}}$$

متوسط إجمالي الأصول

(2) **العائد على حقوق الملكية (ROE)** وتقيس هذه النسبة كفاءة البنك

في توليد الأرباح من كل وحدة من حقوق المساهمين، ويبين مدى نجاح البنك في استخدام

صناديق الاستثمار لتوليد نمو الأرباح.

واستخدمت الدراسة الصيغة الرياضية الآتية لقياس هذه النسبة:

العائد على حقوق الملكية = صافي الدخل بعد الضريبة - توزيعات الأسهم الممتازة

متوسط حقوق الملكية للأسهم العادية

(3) **ربحية السهم (EPS)** وتقيس هذه النسبة القوة الربحية للسهم

ويستعمله المستثمرون في تقييم الأعمال السابقة للبنك وفي تخمين الأرباح المستقبلية وتحديد

فرص الاستثمار.

واستخدمت الدراسة الصيغة الرياضية الآتية لقياس هذه النسبة:

ربحية السهم = صافي الدخل بعد الضريبة - توزيعات الأسهم الممتازة

المتوسط المرجح لعدد الأسهم العادية.

### (3-5) اختبار التوزيع الطبيعي:

أستخدمت الدراسة اختبار التوزيع الطبيعي للمتغيرات المستقلة والتابعة في الدراسة، حيث قام

الباحث بإستخدام اختبار (Kolmogorov-Smirnov and Shapiro-Wilk) حيث أن القاعدة

تنص على أن متغيرات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي في حال كانت قيمة (الدلالة  $\leq 0.05$ )

(Gujarati & Porter, 2008)، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول التوضيحي التالي:

قيم اختبار التوزيع الطبيعي، الجدول التوضيحي التالي رقم (3-1):

Shapiro-Wilk		Kolmogorov-Smirnova		المتغير
Sig.	Statistic	Sig.	Statistic	
0.001	0.957	0.001	0.117	لوغاريتم رأس المال الفكري
0.351	0.987	0.173	0.074	رأس المال البشري
0.000	0.866	0.000	0.18	رأس المال الهيكلية
0.000	0.207	0.000	0.515	رأس المال الزبائني
0.000	0.23	0.000	0.497	العائد على الأصول
0.201	0.984	0.17	0.074	العائد على حقوق الملكية
0.000	0.551	0.000	0.219	ربحية السهم

بالرجوع إلى الجدول التوضيحي رقم (3-1) يلاحظ الباحث أن متغيرات الدراسة غير موزعة طبيعياً بإستثناء المتغير المستقل المتمثل برأس المال البشري، والمتغير التابع العائد على حقوق الملكية حيث بلغت قيمة (الدلالة  $\leq 0.05$ ) مما يعني عدم خضوع بيانات الدراسة إلى التوزيع الطبيعي، وبما أن حجم العينة كبير حيث بلغ عدد المشاهدات (112) مشاهدة، فلن تكون مشكلة عدم توزيع البيانات طبيعياً مؤثراً على صحة نماذج الدراسة.

### (3-6) اختبار الارتباط المتعدد:

يعتبر الارتباط المتعدد (Multicollinearity) أحد المشاكل القياسية التي تنشأ نتيجة لاختلال بعض الفرضيات والمتمثلة بالارتباط بين المتغيرات المستقلة، حيث يترتب على حدوث مشكلة الارتباط المتعدد أن المقدرات تصبح حساسة للتغيرات الطفيفة في البيانات، بالإضافة إلى أنها قد تؤدي وجود الامتداد الخطي المتعدد إلى كبر معامل التحديد مع عدم معنوية المعلمات المقدره، حيث استخدمت هذه الدراسة اختبار مصفوفة الارتباط لمعرفة وجود مشكلة الارتباط المتعدد.

نتائج اختبار الارتباط المتعدد بين المتغيرات المستقلة، الجدول التوضيحي التالي رقم (2-3):

المتغيرات المستقلة	لوغاريتم رأس المال الفكري	رأس المال البشري	رأس المال الهيكلي	رأس مال الزبائني
لوغاريتم رأس المال الفكري	1			
رأس المال البشري	0.325	1		
رأس المال الهيكلي	0.387	0.647	1	
رأس المال الزبائني	0.083	-0.003	0.039	1

بالرجوع إلى الجدول التوضيحي رقم (2-3) يلاحظ الباحث أن أعلى ارتباط بين المتغيرات المستقلة هو (0.647) بين المتغيرين (رأس المال البشري، ورأس المال الهيكلي)، وهذا يدل على عدم وجود ظاهرة الارتباط الخطي المتعدد بين المتغيرات المستقلة، حيث أن قيم معامل الارتباط كانت جميعها أقل من (80%) وهذا يعتبر مؤشراً على أن العينة لا تعاني من مشكلة الارتباط الخطي العالي المتعدد للمتغيرات المستقلة (Gujarati & Porter, 2008).

### (7-3) اختبار الارتباط الذاتي:

إن وجود مشكلة الارتباط الذاتي يعني أن خطأ ما حدث في فترة ما، ثم أخذ يؤثر في الأخطاء الخاصة بالفترات التالية بطريقة تؤدي إلى تكرار نفس الخطأ أكثر من مرة، أي أنه قد يوجد هناك خطأ واحد ولكنه يتكرر في كل الفترات التالية مما يؤدي لظهور قيم الحد العشوائي عند مستوى يختلف عن القيم الحقيقية، بالإضافة قد تؤدي إلى عدم صلاحية اختباري (T.F) وذلك لكون تباين الحد العشوائي المقدر يكون متحيزاً نحو الأسفل، وبالتالي تكون القيمة المقدر له أقل من القيمة الفعلية لتباين الحد العشوائي، من بين المعايير التي تستخدم للكشف عن الارتباط الذاتي هو اختبار دارين واتسون.

نتائج اختبار دارين واتسون للارتباط الذاتي، الجدول التوضيحي التالي رقم (3-3):

قيمة دارين واتسون	أنماذج الدراسة
1.763	نموذج العائد على الأصول
1.756	نموذج العائد على حقوق الملكية
1.852	نموذج ربحية السهم

بالرجوع إلى الجدول التوضيحي رقم (3-3) يلاحظ الباحث أن قيم اختبار دارين واتسون (Durbin-Watson) يدل إلى عدم وجود ارتباط ذاتي بين الأخطاء، وذلك بسبب اقتراب قيمة الاختبار من (2) والتي تقع في منطقة قبول الفرضية الصفرية أي فرضية الاستقلالية.

### (8-3) نماذج (معادلات) الدراسة:

وتم صياغة نماذج (معادلات) الدراسة على شكل معادلات انحدار لتربط ما بين المتغيرات المستقل المتمثلة في (رأس المال الفكري، ورأس المال البشري، ورأس المال الهيكلي، ورأس مال الزبائني)، والمتغيرات التابعة المتمثلة في (العائد على الأصول، والعائد على حقوق الملكية، وربحية السهم).

وفيما يلي نماذج الانحدار المتعدد التي قامت الدراسة الحالية بالاعتماد عليهما:

$$ROA_{i-t} = \beta_{0i-t} + \beta_1 * IC_{i-t} + \beta_2 * HC_{i-t} + \beta_3 * SC_{i-t} + \beta_4 * EC_{i-t} + \varepsilon_{i-t}$$

$$ROE_{i-t} = \beta_{0i-t} + \beta_1 * IC_{i-t} + \beta_2 * HC_{i-t} + \beta_3 * SC_{i-t} + \beta_4 * EC_{i-t} + \varepsilon_{i-t}$$

$$EPS_{i-t} = \beta_{0i-t} + \beta_1 * IC_{i-t} + \beta_2 * HC_{i-t} + \beta_3 * SC_{i-t} + \beta_4 * EC_{i-t} + \varepsilon_{i-t}$$

حيث:

$ROA_{i-t}$  = المتغير التابع في نموذج الأول المتمثل في العائد على الأصول للبنك  $i$  في السنة  $t$ .

$ROE_{i-t}$  = المتغير التابع في نموذج الثاني المتمثل في العائد على حقوق الملكية للبنك  $i$  في السنة  $t$ .

$EPS_{i-t}$  = المتغير التابع في نموذج الثالث المتمثل في ربحية السهم للبنك  $i$  في السنة  $t$ .

$IC_{i-t}$  = المتغير المستقل الأول المتمثل في رأس المال الفكري للبنك  $i$  في السنة  $t$ .

$HC_{i-t}$  = المتغير المستقل الثاني المتمثل في رأس المال البشري للبنك  $i$  في السنة  $t$ .

$SC_{i-t}$  = المتغير المستقل الثالث المتمثل في رأس المال الهيكلي للبنك  $i$  في السنة  $t$ .

$EC_{i-t}$  = المتغير المستقل الرابع المتمثل في رأس المال الزبائني للبنك  $i$  في السنة  $t$ .

$\varepsilon_{i-t}$  = هامش الخطأ للبنك  $i$  في السنة  $t$ .

$\beta_0$  = ثابت المعادلة.

$\beta_1, \beta_2, \beta_3, \beta_4$  = معاملات الانحدار للمتغيرات المستقلة.

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

تمهيد

(1-4) التحليل الإحصائي لمتغيرات الدراسة

(2-4) نتائج اختبار الفرضيات



## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

#### تمهيد:

سيتمضمّن هذا الفصل الاختبارات الإحصائية لمتغيرات الدراسة من خلال عدة مقاييس إحصائية، بالإضافة إلى التحقق من صلاحية البيانات للتحليل الإحصائي، وذلك من خلال فحص مدى خلو نموذج الدراسة من مشكلة التداخل الخطي بين المتغيرات ومشكلة الارتباط الذاتي والتوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة، وأخيراً سوف يتم اختبار فرضيات الدراسة من خلال نموذج الانحدار المتعدد.

#### (1-4) التحليل الإحصائي لمتغيرات الدراسة:

يشتمل هذا الجزء من الدراسة الوصف لمتغيرات الدراسة، مما يساهم في إعطاء صورة متكاملة عن هذه المتغيرات، ويسهل عملية تحليل البيانات واختبار الفرضيات، وفيما يلي استعراض لهذا الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة لكامل عينة الدراسة المتمثلة بـ (112) مشاهدة من البنوك التجارية والإسلامية المدرجة في بورصة عمان خلال فترة الدراسة.

التحليل الإحصائي لمتغيرات الدراسة، الجدول التوضيحي التالي رقم (4-1):

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	أعلى قيمة	أقل قيمة	المتغير
0.41	7.80	8.92	6.98	لوغاريتم رأس المال الفكري
0.68	2.89	4.37	1.32	رأس المال البشري
0.11	0.63	0.77	0.24	رأس المال الهيكلي
0.11	0.08	1.65	0.01	رأس المال الزبائني
8.06	2.71	52.18	0.05	العائد على الأصول
3.73	9.21	17.66	1.14	العائد على حقوق الملكية
0.30	0.24	2.08	0.01	ربحية السهم

بالرجوع إلى الجدول التوضيحي رقم (4-1) أظهرت نتائج التحليل الوصفي للبيانات المالية للبنوك

المدرجة في بورصة عمان حيث كانت على النحو التالي:

- جاءت في المرتبة الأولى قيمة المتغير التابع الأول المتمثل في العائد على الأصول في بنك المال لعام 2015 والبالغ (0.05)، بينما احتلت بالمرتبة الأخيرة بنك الإتحاد لعام 2016 والبالغ (52.18)، وبمتوسط حسابي (2.71)، وانحراف معياري (8.06).
- جاءت في المرتبة الأولى قيمة المتغير التابع الثاني المتمثل في العائد على حقوق الملكية في بنك صفوة لعام 2013 والبالغ (1.14)، بينما احتلت بالمرتبة الأخيرة بنك الإسلامي الأردني لعام 2013 والبالغ (17.66)، وبمتوسط حسابي (9.21)، وانحراف معياري (3.73).
- جاءت في المرتبة الأولى قيمة المتغير التابع الثالث المتمثل في ربحية السهم في بنك صفوة لعام 2013 والبالغ (0.01)، بينما احتلت بالمرتبة الأخيرة بنك الكويتي لعام 2013 والبالغ (2.08)، وبمتوسط حسابي (0.24)، وانحراف معياري (0.30).

- جاءت في المرتبة الأولى قيمة المتغير المستقل الأول المتمثل في لوغاريتم رأس المال الفكري في بنك صفوة لعام 2012 والبالغ (6.98)، بينما احتلت بالمرتبة الأخيرة بنك العربي لعام 2018 والبالغ (8.92)، وبمتوسط حسابي (7.80)، وانحراف معياري (0.41).
- جاءت في المرتبة الأولى قيمة المتغير المستقل الثاني المتمثل في رأس المال البشري في بنك صفوة لعام 2012 والبالغ (1.32)، بينما احتلت بالمرتبة الأخيرة بنك المال لعام 2013 والبالغ (4.37)، وبمتوسط حسابي (2.89)، وانحراف معياري (0.68).
- جاءت في المرتبة الأولى قيمة المتغير المستقل الثالث المتمثل في رأس المال الهيكلي في بنك صفوة لعام 2012 والبالغ (0.24)، بينما احتلت بالمرتبة الأخيرة بنك المال لعام 2013 والبالغ (0.77)، وبمتوسط حسابي (0.63)، وانحراف معياري (0.11).
- جاءت في المرتبة الأولى قيمة المتغير المستقل الرابع المتمثل في رأس المال الزبائني في بنك سوستيه لعام 2017 والبالغ (0.01)، بينما احتلت بالمرتبة الأخيرة بنك الإتحاد لعام 2017 والبالغ (1.65)، وبمتوسط حسابي (0.08)، وانحراف معياري (0.11).

#### (2-4) نتائج اختبار الفرضيات:

لاختبار الفرضيات تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد، حيث سيكون معيار قبول الفرضيات على النحو التالي: يتم قبول الفرضية العدمية إذا بلغت (قيمة الدلالة للمتغير في معادلة الانحدار  $\leq 0.05$ )، وسيتم قبول الفرضية البديلة إذا كانت (قيمة الدلالة  $\geq 0.05$ ).

#### 1) نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الأولى:

سوف يبين الجدول التالي نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الأولى من خلال معرفة أثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع الأول المتمثل بالعائد على الأصول، والتي تم عرضها من خلال الجدول التوضيحي رقم (2-4):

نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الأولى، الجدول التوضيحي التالي رقم (2-4):

المتغير التابع: العائد على الأصول			
Sig.	T	B	المتغيرات المستقلة
0.857	-0.18	-0.449	الثابت
0.515	0.653	0.393	رأس المال البشري
0.843	0.198	0.783	رأس المال الهيكلي
0.000	60.967	0.306	رأس المال الزبائني
34%			R <sup>2</sup>
0.000			Sig.
949.621			F

بالرجوع إلى الجدول التوضيحي رقم (4-2) يلاحظ الباحث أن قبول النموذج الإحصائي حيث بلغت قيمة Sig. لمعامل F-Statistics = 0.00 مما يشير إلى أن النموذج الإحصائي مقبول عند مستوى 1% وأن متغيرات الدراسة متسقة فيما بينها بدرجة مرتفعة كما أشارت قيمة  $R^2$  التفسيرية 34% مما يعني أن المتغيرات المستقلة في أنموذج الدراسة فسرت ما مقداره 34% من المتغير التابع العائد على الأصول، وبناءً على ما سبق سيتم رفض الفرضية الصفرية الرئيسية الأولى "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوي ( $\alpha \leq 0.05$ ) لرأس المال الفكري على العائد على الأصول في البنوك المدرجة في بورصة عمان".

وقبول الفرضية البديلة "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوي ( $\alpha \leq 0.05$ ) لرأس المال الفكري على العائد على الأصول في البنوك المدرجة في بورصة عمان".

ويعرض الجزء التالي نتائج اختبار الفرضيات الفرعية لنموذج الدراسة الأول على النحو التالي:

$HO_{1-1}$ : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوي ( $\alpha \leq 0.05$ ) لرأس المال البشري على العائد على الأصول في البنوك المدرجة في بورصة عمان.

يظهر من الجدول التوضيحي رقم (4-2) أن قيمة T قد بلغت  $T = 0.653$  في حين بلغت قيمة الدلالة  $Sig. = 0.515$  والتي تشير إلى عدم وجود أثر بين رأس المال البشري والعائد على الأصول، وبالتالي قبول الفرضية الصفرية التي تنص على "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوي ( $\alpha \leq 0.05$ ) لرأس المال البشري على العائد على الأصول في البنوك المدرجة في بورصة عمان".

$HO_{1-2}$ : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوي ( $\alpha \leq 0.05$ ) لرأس المال الهيكلي على العائد على الأصول في البنوك المدرجة في بورصة عمان.

يظهر من الجدول التوضيحي رقم (4-2) أن قيمة T قد بلغت  $T = 0.198$  في حين بلغت قيمة الدلالة  $\text{Sig.} = 0.843$  والتي تشير إلى عدم وجود أثر بين رأس المال الهيكلي والعائد على الأصول، وبالتالي قبول الفرضية الصفرية التي تنص على "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوي ( $\alpha \leq 0.05$ ) لرأس المال الهيكلي على العائد على الأصول في البنوك المدرجة في بورصة عمان".

$\text{HO}_{1-3}$ : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوي ( $\alpha \leq 0.05$ ) لرأس المال الزبائني على العائد على الأصول في البنوك المدرجة في بورصة عمان.

يظهر من الجدول التوضيحي رقم (4-2) أن قيمة T قد بلغت  $T = 60.967$  في حين بلغت قيمة الدلالة  $\text{Sig.} = 0.00$  والتي تشير إلى وجود أثر بين رأس المال الزبائني والعائد على الأصول، وبالتالي رفض الفرضية الصفرية التي تنص على "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوي ( $\alpha \leq 0.05$ ) لرأس المال الزبائني على العائد على الأصول في البنوك المدرجة في بورصة عمان".

وقبول الفرضية البديلة التي تنص على "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوي ( $\alpha \leq 0.05$ ) لرأس المال الزبائني على العائد على الأصول في البنوك المدرجة في بورصة عمان.

## (2) نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الثانية:

سوف يبين الجدول التالي نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الثانية من خلال معرفة أثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع الثاني المتمثل بالعائد على حقوق الملكية، والتي تم عرضها من خلال الجدول التوضيحي رقم (4-3):

نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الثانية، الجدول التوضيحي التالي رقم (3-4):

المتغير التابع: العائد على حقوق الملكية			
Sig.	T	B	المتغيرات المستقلة
0.001	-3.5	-17.011	الثابت
0.33	-0.979	-1.149	رأس المال البشري
0.000	3.831	29.502	رأس المال الهيكلي
0.697	-0.391	-0.004	رأس المال الزبائني
51%			R <sup>2</sup>
0.000			Sig.
28.083			F

بالرجوع إلى الجدول التوضيحي رقم (3-4) يلاحظ الباحث أن قبول النموذج الإحصائي حيث بلغت قيمة Sig. لمعامل F-Statistics = 0.00 مما يشير إلى أن النموذج الإحصائي مقبول عند مستوى 1% وأن متغيرات الدراسة متسقة فيما بينها بدرجة مرتفعة كما أشارت قيمة R<sup>2</sup> التفسيرية 51% مما يعني أن المتغيرات المستقلة في أنموذج الدراسة فسرت ما مقداره 51% من المتغير التابع العائد على حقوق الملكية، وبناءً على ما سبق سيتم رفض الفرضية الصفرية الرئيسية الثانية "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوي ( $\alpha \leq 0.05$ ) لرأس المال الفكري على العائد على حقوق الملكية في البنوك المدرجة في بورصة عمان".

وقبول الفرضية البديلة "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوي ( $\alpha \leq 0.05$ ) لرأس المال الفكري على العائد على حقوق الملكية في البنوك المدرجة في بورصة عمان".

ويعرض الجزء التالي نتائج اختبار الفرضيات الفرعية لنموذج الدراسة الثاني على النحو التالي:

**HO<sub>2-1</sub>**: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوي ( $\alpha \leq 0.05$ ) لرأس المال البشري على العائد على حقوق الملكية في البنوك المدرجة في بورصة عمان.

يظهر من الجدول التوضيحي رقم (3-4) أن قيمة T قد بلغت  $T = -0.979$  في حين بلغت قيمة الدلالة  $\text{Sig.} = 0.33$  والتي تشير إلى عدم وجود أثر بين رأس المال البشري والعائد على حقوق الملكية، وبالتالي قبول الفرضية الصفرية التي تنص على "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوي ( $\alpha \leq 0.05$ ) لرأس المال البشري على العائد على حقوق الملكية في البنوك المدرجة في بورصة عمان".

**HO<sub>2-2</sub>**: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوي ( $\alpha \leq 0.05$ ) لرأس المال الهيكلي على العائد على حقوق الملكية في البنوك المدرجة في بورصة عمان.

يظهر من الجدول التوضيحي رقم (3-4) أن قيمة T قد بلغت  $T = 3.831$  في حين بلغت قيمة الدلالة  $\text{Sig.} = 0.00$  والتي تشير إلى وجود أثر بين رأس المال الهيكلي والعائد على حقوق الملكية، وبالتالي رفض الفرضية الصفرية التي تنص على "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوي ( $\alpha \leq 0.05$ ) لرأس المال الهيكلي على العائد على حقوق الملكية في البنوك المدرجة في بورصة عمان"، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوي ( $\alpha \leq 0.05$ ) لرأس المال الهيكلي على العائد على حقوق الملكية في البنوك المدرجة في بورصة عمان".

**HO<sub>2-3</sub>**: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوي ( $\alpha \leq 0.05$ ) لرأس المال الزبائني على العائد على حقوق الملكية في البنوك المدرجة في بورصة عمان.



يظهر من الجدول التوضيحي رقم (3-4) أن قيمة T قد بلغت  $T = -0.391$  في حين بلغت قيمة الدلالة  $\text{Sig.} = 0.697$  والتي تشير إلى عدم وجود أثر بين رأس المال الزبائني والعائد على حقوق الملكية، وبالتالي قبول الفرضية الصفرية التي تنص على "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوي ( $\alpha \leq 0.05$ ) لرأس المال الزبائني على العائد على حقوق الملكية في البنوك المدرجة في بورصة عمان".

### 3) نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة:

سوف يبين الجدول التالي نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة من خلال معرفة أثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع الثالث المتمثل بربحية السهم، والتي تم عرضها من خلال الجدول التوضيحي رقم (4-4):

### نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة، الجدول التوضيحي التالي رقم (4-4):

المتغير التابع: ربحية السهم			
Sig.	T	B	المتغيرات المستقلة
0.000	-4.648	-2.053	الثابت
0.000	3.79	0.404	رأس المال البشري
0.016	-2.45	-1.715	رأس المال الهيكلي
0.861	-0.175	0	رأس المال الزبائني
36%			$R^2$
0.000			Sig.
15.099			F

بالرجوع إلى الجدول التوضيحي رقم (4-4) يلاحظ الباحث أن قبول النموذج الإحصائي حيث بلغت قيمة Sig. لمعامل F-Statistics = 0.00 مما يشير إلى أن النموذج الإحصائي مقبول عند مستوى 1% وأن متغيرات الدراسة متسقة فيما بينها بدرجة مرتفعة كما أشارت قيمة  $R^2$  التفسيرية 36% مما يعني أن المتغيرات المستقلة في أنموذج الدراسة فسرت ما مقداره 36% من المتغير التابع ربحية السهم، وبناءً على ما سبق سيتم رفض الفرضية الصفرية الرئيسية الثالثة "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوي ( $\alpha \leq 0.05$ ) لرأس المال الفكري على ربحية السهم في البنوك المدرجة في بورصة عمان".

وقبول الفرضية البديلة "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوي ( $\alpha \leq 0.05$ ) لرأس المال الفكري على ربحية السهم في البنوك المدرجة في بورصة عمان".

ويعرض الجزء التالي نتائج اختبار الفرضيات الفرعية لنموذج الدراسة الثاني على النحو التالي:

$H_{03-1}$ : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوي ( $\alpha \leq 0.05$ ) لرأس المال البشري على ربحية السهم في البنوك المدرجة في بورصة عمان.

يظهر من الجدول التوضيحي رقم (4-4) أن قيمة T قد بلغت  $T = 3.79$  في حين بلغت قيمة الدلالة Sig. = 0.00 والتي تشير إلى وجود أثر بين رأس المال البشري وربحية السهم، وبالتالي رفض الفرضية الصفرية التي تنص على "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوي ( $\alpha \leq 0.05$ ) لرأس المال البشري على ربحية السهم في البنوك المدرجة في بورصة عمان".

وقبول الفرضية البديلة التي تنص "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوي ( $\alpha \leq 0.05$ ) لرأس المال البشري على ربحية السهم في البنوك المدرجة في بورصة عمان".

لرأس المال البشري على ربحية السهم في البنوك المدرجة في بورصة عمان"

**HO<sub>3-2</sub>**: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوي ( $\alpha \leq 0.05$ ) لرأس المال الهيكلي على ربحية السهم في البنوك المدرجة في بورصة عمان.

يظهر من الجدول التوضيحي رقم (4-4) أن قيمة T قد بلغت  $T = -2.45$  في حين بلغت قيمة الدلالة  $\text{Sig.} = 0.016$  والتي تشير إلى وجود أثر سلبي بين رأس المال الهيكلي وربحية السهم، وبالتالي رفض الفرضية الصفرية التي تنص على "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوي ( $\alpha \leq 0.05$ ) لرأس المال الهيكلي على ربحية السهم في البنوك المدرجة في بورصة عمان".

وقبول الفرضية البديلة التي تنص على "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوي ( $\alpha \leq 0.05$ ) لرأس المال الهيكلي على ربحية السهم في البنوك المدرجة في بورصة عمان".

**HO<sub>3-3</sub>**: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوي ( $\alpha \leq 0.05$ ) لرأس المال الزبائني على ربحية السهم في البنوك المدرجة في بورصة عمان.

يظهر من الجدول التوضيحي رقم (4-4) أن قيمة T قد بلغت  $T = -0.175$  في حين بلغت قيمة الدلالة  $\text{Sig.} = 0.861$  والتي تشير إلى عدم وجود أثر بين رأس المال الزبائني وربحية السهم، وبالتالي قبول الفرضية الصفرية التي تنص على "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوي ( $\alpha \leq 0.05$ ) لرأس المال الزبائني على ربحية السهم في البنوك المدرجة في بورصة عمان".

## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج والتوصيات

تمهيد

(1-5) نتائج الدراسة

(2-5) توصيات الدراسة

## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج والتوصيات

#### تمهيد:

بناءً على ما تم التوصل إليه من نتائج من اختبارات التحليل الإحصائي في الفصل الرابع، يعرض الفصل الحالي أهم النتائج التي تم التوصل إليها، والتوصيات التي تم الخروج بها في ضوء النتائج.

#### (1-5) نتائج الدراسة:

تم طرح تسع فرضيات عدمية تتعلق برأس المال الفكري توصل من خلالها الباحث إلى الإستنتاجات التالية:

(1) لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال البشري على العائد على الأصول في البنوك المدرجة في بورصة عمّان، واتفقت نتيجة هذه الفرضية مع دراسة (أبو الهيجاء، وعبد الجبار، وعكور، 2018)، ودراسة (Holienka & Pilková, 2014)، واختلفت نتيجة هذه الفرضية مع دراسة (Komnenic, 2012)، ودراسة (Janošević, Dženopoljac & Bontis, 2013).

(2) لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال الهيكلي على العائد على الأصول في البنوك المدرجة في بورصة عمّان، واتفقت نتيجة هذه الفرضية مع دراسة (Komnenic, 2012)، واختلفت نتيجة هذه الفرضية مع دراسة (أبو الهيجاء، وعبد الجبار، وعكور، 2018)، ودراسة (Janošević, Dženopoljac & Bontis, 2013)، ودراسة (Holienka & Pilková, 2014).

- (3) يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لرأس المال الزبائني على العائد على الأصول في البنوك المدرجة في بورصة عمان، أي كلما زادت البنوك العاملة في الأردن رأس مال الزبائني سوف يزيد العائد على الأصول في تلك البنوك، واتفقت نتيجة هذه الفرضية مع دراسة (أبو الهيجاء، وعبد الجبار، وعكور، 2018)، ودراسة (Holienka & Pilková, 2014)، واختلفت نتيجة هذه الفرضية مع دراسة (Janošević, Dženopoljac & Bontis, 2013).
- (4) لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال البشري على العائد على حقوق الملكية في البنوك المدرجة في بورصة عمان، واتفقت نتيجة هذه الفرضية مع دراسة (أبو الهيجاء، وعبد الجبار، وعكور، 2018)، واختلفت نتيجة هذه الفرضية مع دراسة (Komnenic, 2012)، ودراسة (Janošević, Dženopoljac & Bontis, 2013).
- (5) يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوي ( $\alpha \leq 0.05$ ) لرأس المال الهيكلي على العائد على حقوق الملكية في البنوك المدرجة في بورصة عمان، أي كلما زادت البنوك العاملة في الأردن رأس المال الهيكلي سوف يزيد العائد على حقوق الملكية في تلك البنوك، واتفقت نتيجة هذه الفرضية مع دراسة (Komnenic, 2012)، ودراسة (Janošević, Dženopoljac & Bontis, 2013)، واختلفت نتيجة هذه الفرضية مع دراسة (أبو الهيجاء، وعبد الجبار، وعكور، 2018).
- (6) لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال الزبائني على العائد على حقوق الملكية في البنوك المدرجة في بورصة عمان، واختلفت نتيجة هذه الفرضية مع دراسة (أبو الهيجاء، وعبد الجبار، وعكور، 2018)، ودراسة (Janošević, Dženopoljac & Bontis, 2013).

- (7) يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لرأس المال البشري على ربحية السهم في البنوك المدرجة في بورصة عمّان، أي كلما زادت البنوك العاملة في الأردن رأس المال البشري سوف تزيد ربحية تلك البنوك، واختلفت نتيجة هذه الفرضية مع دراسة (أبو الهيجاء، وعبد الجبار، وعكور، 2018).
- (8) يوجد أثر سلبي ذو دلالة إحصائية لرأس المال الهيكلية على ربحية السهم في البنوك المدرجة في بورصة عمّان، أي كلما زادت البنوك العاملة في الأردن رأس المال الهيكلية سوف تقل ربحية تلك البنوك، واختلفت نتيجة هذه الفرضية مع دراسة (أبو الهيجاء، وعبد الجبار، وعكور، 2018).
- (9) لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال الزبائني على ربحية السهم في البنوك المدرجة في بورصة عمّان، واتفقت نتيجة هذه الفرضية مع دراسة (أبو الهيجاء، وعبد الجبار، وعكور، 2018).

## (2-5) توصيات الدراسة:

- 1) ضرورة اهتمام البنوك العاملة في الأردن سواء التجارية أو الإسلامية بالإفصاح رأس المال الفكري بمختلف مجالاته بصورة مناسبة من أجل مستخدمي القوائم المالية.
- 2) تأسيس قسم لرأس المال الفكري في كل بنك يوازي القسم المالي بالأهمية ويدعم العمل المشترك بينهما.
- 3) الإفصاح عن رأس المال الفكري ضمن ملحق خاص بالتقارير المالية.
- 4) اعطاء الموظفين في البنوك الدورات التدريبية والبعثات العلمية في سبيل التطوير والحصول على الخبرات العملية المستحدثة.
- 5) جذب الموظفين ذو الكفاءات والخبرات الجيدة.
- 6) إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية المتعلقة برأس المال الفكري وأثره على الأداء المالي من خلال إدراج متغيرات جديدة.
- 7) أن يكون للبنك رؤية واضحة في مجال الأعمال، وفلسفة تميزها عن غيرها من المنافسين.



\* قائمة المراجع باللغة العربية:

- (1) ابراهيم، سحر طلال (2013). «تقويم أداء الوحدة الاقتصادية بأستعمال بطاقة الأداء المتوازن»، مجلة العلوم الجامعة، المجلد 4 العدد 35، الصفحات 381-343.
- (2) ابراهيم، علي يونس (2010). «تحليل الرفع المالي والتشغيلي وأثره في تقييم الأداء المالي للشركات - دراسة تطبيقية لعينة من شركات قطاع الصناعات البتروكيمياوية السعودية»، المجلة المصرية للدراسات التجارية، المجلد 34، العدد 2.
- (3) أبو الهيجاء، محمد فوزي وعبد الجبار، أسامة عبد المنعم وعكور، سامر محمد (2018). «أثر رأس المال الفكري على الأداء المالي للبنوك التجارية الأردنية حسب نموذج Pulic - دراسة تطبيقية»، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإدارية والاقتصادية، المجلد 3، العدد 10، الصفحات 1-13.
- (4) الإترى، هويدا محمود (2017). «دور جامعة طنطا في تنمية رأس المال الفكري لأعضاء هيئة تدريسها لتحقيق اقتصاد المعرفة تصور مقترح»، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، المجلد 3، العدد 41، الصفحات 81-97.
- (5) آل شبيب، دريد كامل (2014). إدارة العمليات المصرفية، عمان، الأردن دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- (6) بعبع، جمال كمال (2018). «دراسة تطبيقية على مخاطر الائتمان والعائد على حقوق الملكية في المصارف الخاصة السورية»، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد 40، العدد 5، الصفحات 445-461.

- (7) بوفرح، أمينة (2019). «مدى إمكانية تكييف النظام المحاسبي المالي مع متطلبات الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري - (دراسة تطبيقية)»، مجلة الإستراتيجية والتنمية، المجلد 9، العدد 4، الصفحات 199-221.
- (8) جثير، سعدون حمود والربيعاوي، عباس (2015). رأس المال الفكري، عمّان، الأردن: دار غيداء للنشر والتوزيع.
- (9) الخزاعلة، عنود جميل سلامة (2016). أثر رأس المال الفكري على تعزيز القدرات التنافسية - (دراسة حالة جامعة آل البيت). (رسالة ماجستير غير منشور)، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.
- (10) الخطيب، محمد محمود (2010). الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، عمّان. الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- (11) راضي، عبد الرحمن خالد (2013). أثر رأس المال الفكري على أداء المكاتب السياحية في الأردن. (رسالة ماجستير غير منشور)، جامعة الشرق الأوسط، عمّان، الأردن.
- (12) الربيعي، حاكم محسن وراضي، مد عبد الحسين (2011). حوكمة البنوك وأثرها في الأداء والمخاطر، عمّان، الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- (13) الروسان، محمود علي والعجلوني، محمود محمد (2010). «أثر رأس المال الفكري في المصارف الأردنية»، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 26، العدد 2، الصفحات 37-57.
- (14) الساكني، سعد عبد الكريم (2008). «رأس المال الفكري والتحديات التي تواجه رأس المال الفكري والتحديات التي تواجه المحاسبين في قياسه»، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 18، الصفحات 123-142.

- 15) السوق، ريماء حيدر (2017). أثر كفاية رأس المال في ربحية المصارف التجارية الخاصة في سورية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة حماة، حماة، سورية.
- 16) الشديفات، خلدون عبد الحميد فلاح (2020). أثر رأس المال الفكري على جودة المعلومات المحاسبية - (دراسة حالة الشركات الصناعية الأردنية المدرجة في سوق عمان المالي). (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.
- 17) شعبان، مصطفى رجب علي (2011). رأس المال الفكري ودوره في تحقيق الميزة التنافسية لشركة الاتصالات الخلوية الفلسطينية جوال. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- 18) الشمري، عيد عائد خليف (2014). درجة توافر رأس المال الفكري وعلاقتها بدرجة تحقيق الميزة التنافسية في الجامعات الخاصة الكويتية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- 19) صالح، أنس سمير أمين (2015). أثر رأس المال الفكري على الاداء المالي في الشركات الصناعية الأردنية المدرجة في بورصة عمان. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الزرقاء، الزرقاء، الأردن.
- 20) الطويل، أكرم محمد (2018). الشراء وفقاً للأداء الإستراتيجي، عمان، الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- 21) الطويل، أكرم محمد والسماك، بشار ويونس، بلال (2016). الرأسمال الفكري وثقافة الايحاء، عمان، الأردن: دار الجديد للنشر والتوزيع.

- (22) العامري، زهرة حسن والركابي، علي خلف (2007). «أهمية النسب المالية في تقويم الأداء (دراسة ميدانية في شركة المشاريع النفطية)»، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 63، الصفحات 109-136.
- (23) عبد القادر، ندى (2010). «إدارة المعرفة وأثرها في رأس المال الفكري - دراسة تطبيقية في الشركة العامة لصناعة الأسمدة / المنطقة الجنوبية»، مجلة دراسات إدارية، المجلد 3، العدد 2، الصفحات 169-188.
- (24) العثامنة، محمد حسين علي (2017). رأس المال الفكري وأثره في الأداء المؤسسي لشركات الاتصالات الأردنية. (رسالة ماجستير غير منشور)، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.
- (25) العزاوي، محمد عبد الوهاب (2013). «مؤشرات الأداء»، مؤتمر جامعة الزيتونة، جامعة الزيتونة، عمان، الأردن.
- (26) العليمات، ساجدة خليل (2019). أثر رأس المال الفكري على استخدام تقنيات المحاسبة الإدارية الحديثة في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية. (رسالة ماجستير غير منشور)، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.
- (27) العنزي، سعد علي وصالح، أحمد علي (2009). إدارة رأس المال الفكري في منظمات الأعمال، عمان، الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

- (28) عوض الله، أشرف حسني (2015). أثر العائد على الأصول ودرجة الرفع المالي بتطبيق أسلوب التكلفة وفقا للنشاط في ظل الأزمة المالية العالمية: دراسة حالة شركة الحديد الأردن وشركاتها التابعة. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم، السودان.
- (29) عوض الله، أشرف حسني صالح والشريف، الجيلاني الطاهر (2016). «أثر العائد على الأصول (ROA) ودرجة الرفع المالي (FIM) على العائد على حقوق المساهمين (ROE) لدى شركة حديد الأردن وشركاتها التابعة»، مجلة العلوم والتقانة في العلوم الاقتصادية، المجلد 17، العدد 1، الصفحات 35-49.
- (30) الفضل مؤيد محمد (2009). «العلاقة بين رأس المال الفكري وخلق القيمة دراسة ميدانية على الصناعة المصرفية في دول الخليج العربي»، مجلة القادسية للعلوم التجارية والاقتصادية، المجلد 11، العدد 3، الصفحات 173-190.
- (31) كاظم، فائق جواد (2014). «دور رأس المال الفكري في تعزيز الاداء المالي لعينة من الشركات المساهمة في سوق العراق للأوراق المالية»، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 20، العدد 87، الصفحات 186-277.
- (32) كردي، أحمد السيد (2010). أهمية رأس المال الفكري. (رسالة ماجستير غير منشور)، جامعة بنها، بنها، مصر.
- (33) لخضر، عبد الرزاق مولاي وشنيبي، حسين (2011). «مجمع مداخلات الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات»، الطبعة 2، نمو المؤسسات والاقتصاديات بين تحقيق الأداء المالي وتحديات الأداء البيئي، للفترة من 22-23 نوفمبر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

- (34) متولي، عصام الدين محمد وعلي، أحمد صلاح (2010). «مفهوم ونماذج القياس المحاسبي لرأس المال الفكري»، المؤتمر السنوي الخامس والعشرين، جامعة المنصورة، المنصورة، مصر.
- (35) المحاسنة، ابراهيم محمد، (2013). إدارة وتقييم الأداء الوظيفي بين النظرية والتطبيق، عمّان، الأردن: دار جرير للنشر والتوزيع.
- (36) المحاميد، اسعود وطويقات، أمجد وحدادين، ريناتا (2014). «أثر إدارة علاقات الزبائن في الأداء التنظيمي من وجهة نظر مديري البنوك التجارية الأردنية - (دراسة ميدانية)»، *المجلة الأردنية في إدارة الأعمال*، المجلد 11، العدد 3، الصفحات 573-599.
- (37) المطارنة، عبد الوهاب سلامة (2015). أثر راس المال الفكري على الأداء المالي في شركات الادوية الاردنية المدرجة في بورصة عمان. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الزرقاء، الزرقاء، الأردن.
- (38) مطر، محمد (2016). *الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني: الأساليب والأدوات والاستخدامات العملية*. الطبعة 4، عمّان، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
- (39) المفرجي، عادل حرحوش وصالح، أحمد علي (2003). «الأنفاق على رأس المال الفكري وأثره في نجاح الشركات الصناعية»، مؤتمر جامعة العلوم التطبيقية، جامعة العلوم التطبيقية، عمّان، الأردن.
- (40) نجم، عبود نجم (2010). *إدارة اللاملموس - إدارة ما لا يقاس*، عمّان، الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

## \* قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

- 1) Al Sharhrani, Saad M. & Zhengge, Tu (2016). The Impact of Organizational Factors on Financial Performance: Building a Theoretical Model. *International Journal of Management Science and Business Administration*, Volume 2, Number 7, Pages 51-56.
- 2) Apadore, Kogilavani & Zainol, Siti Subaryani Binti (2014). Determinants of Corporate Governance and Corporate Performance among Consumer Product Industry in Malaysia: A Theoretical Model. *International Journal of Academic Research in Accounting, Finance and Management Science*, Volume 4, Number 2, Pages 159-165.
- 3) Ashton, Chris & Morton, Lynne (2005). Managing Talent for Competitive Advantage: Taking a Systemic Approach to Talent Management. *Strategic HR Review*, Volume 4, Number 5, Pages 28-31.
- 4) Chen, Xin, Hiller, Mark, Sancak, Yasemin & Fuller Margaret T. (2005). Tissue-Specific TAFs Counteract Polycomb to Turn on Terminal Differentiation. *Science*, Volume 310, Number 5,749, Pages 869-872.
- 5) Fathi, Saeed, Farahmand, Shekoofeh & Khorasani, Mahnaz (2013) Impact of Intellectual Capital on Financial Performance. *International Journal of Academic Research in Economics and Management Sciences*, Volume 2, Number 1, Pages 6-17.
- 6) Gigante, Gimede & Previati, Daniele (2011). A Knowledge Oriented Approach to the Investigation of Italian Banks Performances. *International Journal of Economics and Finance*, Volume 3, Number 5, Pages 12-22.
- 7) Gottfredson, Ryan K. & Joo, Harry (2013). Delivering Effective Performance Feedback: The Strengths-Based Approach. *Business Horizons*, Volume 55, Number 2, Pages 105-111.

- 8) Gujarati, Damodar N. & Porter, Dawn C. (2008). *Basic Econometrics*, (5<sup>th</sup> Edition), New York City, United States: McGraw-Hill Education.
- 9) Harker, Patrick T. & Zenios, Stavros A. (2000). *Performance of Financial Institutions: Efficiency, Innovation & Regulation*, Cambridge, United Kingdom: Cambridge University Press.
- 10) Holienka, Marian & Pilková Anna (2014). Impact of Intellectual Capital and its Components on Firm Performance Before and After Crisis. *Electronic Journal of Knowledge Management*, Volume 12, Number 4, Pages 261-272.
- 11) Ion, Anghel (2008). Intellectual Capital and Intangible Assets Analysis and Valuation. *Academy of Economic Studies*, Volume 3, Number 2, Pages 211-231.
- 12) Janošević, Stevo, Dženopoljac, Vladimir & Bontis Nick (2013). Intellectual Capital and Financial Performance in Serbia. *Knowledge and Process Management*, Volume 20, Number 1, Pages 1-11.
- 13) Jemal, Dilshad A. & Mohsen, Mohammed A. (2017). The Effect of Disclosing Intellectual Capital on the Quality of Accounting Information. *Journal of Humanity sciences*, Volume 21, Number 1, Pages 431-447.
- 14) Kioko, Collins, Kingori, Sam & Shikumo, David Haritone (2017). Determinants of Financial Performance of Micro-Finance Banks in Kenya. *Research Journal of Finance and Accounting*, Volume 8, Number 16, Pages 1-8.
- 15) Komnenic, Biserka (2012). Intellectual Capital and Corporate Performance of MNCs in Serbia. *Journal of Intellectual Capital*, Volume 3, Number 1, Pages 106-119.



- 16) Lev, Baruch (1997). The Old Rules no Longer Apply. *Forbes Magazine*, Volume 72, Number 13, Pages 34-38.
- 17) Malhotra, Yogesh (2003). *Measuring Knowledge Assets of a Nation: Knowledge Systems for Development*, New York, United States.
- 18) Mention, Anne-Laure (2012). Intellectual Capital, Innovation and Performance: A Systematic Review of the literature. *Business and Economic Research*, Volume 2, Number 1, Pages 1-37.
- 19) Mirza, Sidra Ali & Javed, Attiya (2013). Determinants of Financial Performance of a Firm: Case of Pakistani Stock Market. *Journal of Economics and International Finance*, Volume 5, Number 2, Pages 43-52.
- 20) Mohammed, Musa Eisa & Elhadi, Abubkr Ahmed (2017). Disclosure of Intellectual Capital and Its Impact on the Quality of Accounting Information. *International Journal of Current Research*, Volume 9, Number 5, Pages 51,604-51,609.
- 21) Mokaya, Maubiandrew & Jagongo, Ambrose (2015). The Effect of Ownership Structure on the Financial Performance of Firms Listed at the Nairobi Securities Exchange. *International Journal of Finance and Accounting*, Volume 4, Number 11, Pages 1-17.
- 22) Nouaili, Makram, Abaoub, Ezzeddine & Ochi, Anis (2015). The Determinants of Banking Performance in Front of Financial Changes: Case of Trade Banks in Tunisia. *International Journal of Economics and Financial Issues*, Volume 5, Number 2, Pages 410-417.

- 23) Parizi, Mehdi Iran Nejad, Vafaeinasab, Mohammad Reza, Tofighi, Shahram & Safizadeh, Mahsa (2014). The Relation of Intellectual Capital & Quality Management System: A Survey from Iran. *Journal of Applied Environmental and Biological Sciences*, Volume 4, Number 9, Pages 172-175.
- 24) Pulic, Ante (2000). VAIC™ an Accounting Tool for IC Management. *International Journal of Technology Management*, Volume 20, Number 5, Pages 702-714.
- 25) Rosikah, Prananingrum, Dwi Kartika, Muthalib, Dzulfikri Azis, Azis, Muh. Irfandy & Rohansyah, Miswar (2018). Effects of Return on Assets, Return on Equity, Earnings Per Share on Corporate Value. *The International Journal of Engineering and Science (IJES)*, Volume 7, Number 3, Pages 6-14.
- 26) Sharabati, Abdel- Aziz Ahmad, Jawad, Shawqi Naji & Bontis, Nick (2010). Intellectual Capital and Business Performance in the Pharmaceutical Sector of Jordan. *Management Decision*, Volume 48 Number 1, Pages 105-131.
- 27) Siala, Hanen Ghorbel & Moalla, Marwa (2017). The Effect of Ownership Structure on Voluntary Disclosure of Intellectual Capital Information: The Case of Canadian Firms. *International Journal of Development Research*, Volume 7, Number 1, Pages 11,044-11,054.
- 28) Siddiqui, Muhammad Awais & Asad, Ali (2014). Relational Capital and Performance: A Case of Brand Developing Firms. *Middle-East Journal of Scientific Research*, Volume 21, Number 11, Pages 2115-2122.
- 29) Stewart, Thomas A. (1997). *Intellectual Capital: The New Wealth of Organizations*, New York, United States: Doubleday.

- 30)** Survilaitė, Simona, Tamošiūnienė, Rima & Satrevics, Vladimirs (2015). Intellectual Capital Approach to Modern Management through the Perspective of a Company Value Added. *Business: theory and practice*, Volume 16, Number 1, Pages 31-44.
- 31)** Teshome, Elshaday, Debela, Kenenisa & Sultan, Mohammed (2018). Determinant of Financial Performance of Commercial Banks in Ethiopia: Special Emphasis on Private Commercial Banks, *African Journal of Business Management*, Volume 12, Number 1, Pages 1-10.

## الملحقات

- مخرجات برنامج التحليل الإحصائي

## مخرجات برنامج التحليل الإحصائي

## Descriptives

Notes		
Output Created		25-APR-2020 00:00:56
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	112
Missing Value Handling	Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	All non-missing data are used.
Syntax		DESCRIPTIVES VARIABLES= رأس المال الفكري لوغاريتم رأس المال الفكري رأس المال البشري رأس المال الهيكلي رأس المال الزبائني العائد على الأصول العائد على حقوق الملكية ربحية السهم /STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.
Resources	Processor Time	00:00:00.01
	Elapsed Time	00:00:01.00

Descriptive Statistics					
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
رأس المال الفكري	112	9527756	838155000	105733751.25	150023232.599
لوغاريتم رأس المال الفكري	112	6.98	8.92	7.7964	.40862
رأس المال البشري	112	1.32284269625 8	4.37279711032 7	2.88775462862 592	.675977426017 117
رأس المال الهيكلي	112	.244052219641	.771313423703	.630535981616 04	.105535097441 268
رأس المال الزبائني	112	1.21	164.63	7.8940	25.93766
العائد على الأصول	112	.053814074683	52.1806824780 78	2.70864760464 816	8.06278043137 6462
العائد على حقوق الملكية	112	1.13721537910 0	17.6569311849 86	9.20540490751 262	3.72821206107 6441
ربحية السهم	112	.014705910000	2.08302000000 0	.244694235480 31	.296015795120 414
Valid N (listwise)	112				

## Explore

Notes		
Output Created		25-APR-2020 00:10:34
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	112
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values for dependent variables are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on cases with no missing values for any dependent variable or factor used.
Syntax		EXAMINE VARIABLES= لوغاريتم رأس المال الفكري رأس المال البشري رأس المال الهيكلية رأس المال الزبائني العائد على الأصول العائد على حقوق الملكية ربحية السهم /PLOT BOXPLOT NPLOT /COMPARE GROUPS /STATISTICS DESCRIPTIVES /CINTERVAL 95 /MISSING LISTWISE /NOTOTAL.
Resources	Processor Time	00:00:03.55
	Elapsed Time	00:00:04.00

### Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
	Statistic	Df	Sig.	Statistic	df	Sig.
لوغاريتم رأس المال الفكري	.117	112	.001	.957	112	.001
رأس المال البشري	.074	112	.173	.987	112	.351
رأس المال الهيكلي	.180	112	.000	.866	112	.000
راس المال الزبائني	.515	112	.000	.207	112	.000
العائد على الأصول	.497	112	.000	.230	112	.000
العائد على حقوق الملكية	.074	112	.170	.984	112	.201
ربحية السهم	.219	112	.000	.551	112	.000

**a. Lilliefors Significance Correction.**



## Correlations

Notes		
Output Created		25-APR-2020 00:12:29
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	112
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each pair of variables are based on all the cases with valid data for that pair.
Syntax		<p style="text-align: center;">CORRELATIONS</p> <p style="text-align: center;">/VARIABLES=</p> <p style="text-align: center;">لوغارينم رأس المال الفكري</p> <p style="text-align: center;">رأس المال البشري</p> <p style="text-align: center;">رأس المال الهيكلي</p> <p style="text-align: center;">رأس المال الزبائني</p> <p style="text-align: center;">/PRINT=TWOTAIL NOSIG</p> <p style="text-align: center;">/MISSING=PAIRWISE.</p>
Resources	Processor Time	00:00:00.01
	Elapsed Time	00:00:00.00

### Correlations

		لوغاريتم رأس المال الفكري	رأس المال البشري	رأس المال الهيكلي	رأس المال الزبائني
لوغاريتم رأس المال الفكري	Pearson Correlation	1	.325	.387	.083
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.383
	N	112	112	112	112
رأس المال البشري	Pearson Correlation	.325	1	.647	-.003
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.979
	N	112	112	112	112
رأس المال الهيكلي	Pearson Correlation	.387	.647	1	.039
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.680
	N	112	112	112	112
رأس المال الزبائني	Pearson Correlation	.083	-.003	.039	1
	Sig. (2-tailed)	.383	.979	.680	
	N	112	112	112	112

**Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).**

## Regression

Notes		
Output Created		25-APR-2020 00:15:03
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	112
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on cases with no missing values for any variable used.
Syntax		<p style="text-align: center;">REGRESSION</p> <p style="text-align: center;">/MISSING LISTWISE</p> <p style="text-align: center;">/STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA COLLIN TOL</p> <p style="text-align: center;">/CRITERIA=PIN (.05) POUT (.10)</p> <p style="text-align: center;">/NOORIGIN</p> <p style="text-align: center;">/DEPENDENT</p> <p style="text-align: center;">العائد على الأصول</p> <p style="text-align: center;">/METHOD=ENTER</p> <p style="text-align: center;">رأس المال البشري</p> <p style="text-align: center;">رأس المال الهيكلية</p> <p style="text-align: center;">رأس المال الزبائنية</p> <p style="text-align: center;">/RESIDUALS DURBIN HISTOGRAM(ZRESID) NORMPROB(ZRESID).</p>
Resources	Processor Time	00:00:00.38
	Elapsed Time	00:00:00.00
	Memory Required	4432 bytes
	Additional Memory Required for Residual Plots	592 bytes

**Variables Entered/Removed<sup>a</sup>**

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	رأس المال الزبائني، رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي <sup>b</sup>	.	Enter

**a. Dependent Variable:** العائد على الأصول

**b. All requested variables entered.**

**Model Summary<sup>b</sup>**

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Durbin-Watson
1	.585 <sup>a</sup>	.234	.322	1.35928010459117 4	1.763

**ANOVA<sup>a</sup>**

Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	7018.238	4	1754.559	949.621	.000 <sup>b</sup>
	Residual	197.698	107	1.848		
	Total	7215.936	111			

**a. Dependent Variable:** العائد على الأصول

**b. Predictors: (Constant).** رأس المال الزبائني رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي

**Coefficients<sup>a</sup>**

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.	Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1	(Constant)	-.449	2.491		-.180	.857		
	رأس المال البشري	.393	.601	.033	.653	.515	.101	9.922
	رأس المال الهيكلية	.783	3.947	.010	.198	.843	.119	8.423
	رأس المال الزبائنية	.306	.005	.986	60.967	.000	.980	1.020

**a. Dependent Variable: العائد على الأصول**

## Regression

Notes		
Output Created		25-APR-2020 00:17:17
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	112
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on cases with no missing values for any variable used.
Syntax		REGRESSION /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA COLLIN TOL /CRITERIA=PIN (.05) POUT (.10) /NOORIGIN /DEPENDENT العائد على حقوق الملكية /METHOD=ENTER رأس المال البشري رأس_المال الهيكلية رأس المال الزبائنية /RESIDUALS DURBIN.
Resources	Processor Time	00:00:00.02
	Elapsed Time	00:00:00.00
	Memory Required	4432 bytes
	Additional Memory Required for Residual Plots	0 bytes

Variables Entered/Removed <sup>a</sup>			
Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	رأس المال الزبائني، رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي <sup>b</sup>	.	Enter

a. Dependent Variable: العائد على حقوق الملكية

b. All requested variables entered.

Model Summary <sup>b</sup>					
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Durbin-Watson
1	.716 <sup>a</sup>	.512	.494	2.65223471357804 3	1.756

ANOVA <sup>a</sup>						
Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	790.176	4	197.544	28.083	.000 <sup>b</sup>
	Residual	752.675	107	7.034		
	Total	1542.852	111			

a. Dependent Variable: العائد على حقوق الملكية

b. Predictors: (Constant). رأس المال الزبائني، رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي

**Coefficients<sup>a</sup>**

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.	Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1	(Constant)	-17.011	4.861		-3.500	.001		
	رأس المال البشري	-1.149	1.173	-.208	-.979	.330	.101	9.922
	رأس المال الهيكلية	29.502	7.701	.835	3.831	.000	.119	8.423
	رأس المال الزبائنية	-.004	.010	-.027	-.391	.697	.980	1.020

**a. Dependent Variable: العائد على حقوق الملكية**



## Regression

Notes		
Output Created		25-APR-2020 00:18:00
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	112
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on cases with no missing values for any variable used.
Syntax		REGRESSION /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA COLLIN TOL /CRITERIA=PIN (.05) POUT (.10) /NOORIGIN /DEPENDENT ربحية السهم /METHOD=ENTER رأس المال البشري رأس المال الهيكلي رأس المال الزبائني /RESIDUALS DURBIN.
Resources	Processor Time	00:00:00.01
	Elapsed Time	00:00:00.00
	Memory Required	4432 bytes
	Additional Memory Required for Residual Plots	0 bytes

**Variables Entered/Removed<sup>a</sup>**

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	رأس المال الزبائني، رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي <sup>b</sup>	.	Enter

**a. Dependent Variable:** ربحية السهم

**b. All requested variables entered.**

**Model Summary<sup>b</sup>**

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Durbin-Watson
1	.601 <sup>a</sup>	.361	.337	.241048681416986	1.852

**ANOVA<sup>a</sup>**

Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	3.509	4	.877	15.099	.000 <sup>b</sup>
	Residual	6.217	107	.058		
	Total	9.726	111			

**a. Dependent Variable:** ربحية السهم

**b. Predictors: (Constant).** رأس المال الزبائني، رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي

**Coefficients<sup>a</sup>**

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.	Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1	(Constant)	-2.053	.442		-4.648	.000		
	رأس المال البشري	.404	.107	.923	3.790	.000	.101	9.922
	رأس المال الهيكلية	-1.715	.700	-.611	-2.450	.016	.119	8.423
	رأس المال الزبائنية	.000	.001	-.014	-.175	.861	.980	1.020

**a. Dependent Variable: ربحية السهم**